وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير

القسم: العلوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة : مالية والمحاسبة

التخصص : مالية

تأثير الموقف المالي لحاملي المشاريع على سلوكهم الريادي :

–دراسة حالة طلبة جامعة سعيدة –

من إعداد الطلبة : **تحت إشراف الأستاذ الدكتور**

- عيبوط كمال – ميمون موفق
- بن دادة إسلام

نوقشـــت وأجيـــزت علنا بالتاريخ: 22 جوان 2026

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور : بهادي عبدالقادر.....	**رئيسا**
الدكتور : ميمون موفق.....	**مشرفا**
الدكتور : مزيان عبدالقادر.....	**مناقشا**

السـنة الجـامعية :2026/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

انطلاقا من قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾

أحمد الله أن أنعم علينا بإنجاز هذا العمل والشكر له أن وفقنا لإخراجه الى النور

وبموجب ذلك نتوجه

بأن نخص بالشكر أستاذنا المشرف

على مذكرتنا **الدكتور** "**موفق**" الذي أمدنا بتوجيهات العلمية القيمة وكان داعما لنا

في المراحل الصعبة، فجزاه الله كل خير

وبارك الله في عمله وعمره

كما نشكر كل من له الفضل علينا ومن أسدانا معروفا أو توجيها أو إرشادا

الإهداء 1

بسم الله ، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد المبعوث رحمة للعالمين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي:

إلى منبع الحنان ورمز العطاء ، إلى نور طريقي ومنبع طموحي أمي الحبيبة

حفظها الله

إلى مثلي الأعلى في التضحية والعطاء، والدي حفظه الله.

إلى كل أفراد العائلة كل باسمه.

إلى كل الأصدقاء والأقارب.

إلى كل من أنار لي درب مسيرتي العلمية وبالأخص الأستاذ المشرف "**د. موفق**"

كمال

الإهداء 2

بسم الله ، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد المبعوث رحمة للعالمين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي:

إلى منبع الحنان ورمز العطاء ، إلى نور طريقي ومنبع طموحي أمي الحبيبة

حفظها الله

إلى مثلي الأعلى في التضحية والعطاء، والدي حفظه الله.

إلى كل أفراد العائلة كل باسمه.

إلى كل الأصدقاء والأقارب.

إلى كل من أنار لي درب مسيرتي العلمية وبالأخص الأستاذ المشرف "**د. موفق**"

إسلام

الـمـخـلـص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الموقف المالي لحاملي المشاريع على سلوكهم الريادي، من خلال دراسة حالة طلبة جامعة سعيدة. وقد تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموقف المالي والسلوك الريادي، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للموقف المالي على السلوك الريادي، حيث يساهم توفر الموارد المالية وإمكانية الوصول إلى التمويل في تعزيز روح المبادرة والابتكار وتحمل المخاطر لدى حاملي المشاريع. كما أكدت النتائج أهمية الدعم المالي في تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الموقف المالي، السلوك الريادي، ريادة الأعمال، التمويل، حاملو المشاريع، طلبة جامعة سعيدة.

Abstract

This study aims to understand how the financial situation of project holders affects their entrepreneurial behaviour, using a case study of Saida University students. It looked at various theoretical aspects related to financial status and entrepreneurial behaviour, and also conducted a field study using a questionnaire as the main tool for data collection. The study found a negative impact of financial status on entrepreneurial behaviour, showing that having financial resources and access to funding boosts initiative, innovation and risk-taking among project holders. The results also highlighted the importance of financial support in encouraging students to start their own projects.

Keywords: Financial Position, Entrepreneurial Behavior, Entrepreneurship, Financing, Project Holders, Saida University Students.

قـائـمـة الـجـداول و الأشـكـال

قائمة الجداول:

الجدول (01) : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الجدول (02) : اختبار معامل الفا كور نباخ

الجدول (03) : توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الجدول (04) : توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول (05) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول (06) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الجدول (07) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول (08) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الجدول (09) : توزيع أفراد العينة حسب البرامج الريادية

الجدول (10) : الإحصاءات الوصفية لكل محور (الانحرافات والمتوسطات الحسابية)

الجدول (11) : معاملات الانحدار المتعدد

الجدول (12) : معاملات الارتباط ودلالة الإحصائية

قـائـمـة الـجـداول و الأشـكـال

قائمة الأشكال:

الشكل(01) : نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو (1975)

الشكل(02) : نموذج الحدث المقاولاتي ل Shapiro & sokol (1982)

الشكل(03) : نموذج النية الريادية ، Kruger& Brazeal(1994) .

الشكل(04) : نموذج النية الريادية ، Kruger(2000) .

الشكل(05) : يمثل نموذج السلوك المخطط

الشكل(06) : يوضع نموذج السلوك المخطط وفق ما أشار اليه (Ajzen & Fishbein).

الشكل(08) : يوضح نموذج الدراسة

الشكل(10) : توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الشكل(11) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الشكل(12) : توزيع أفراد العينة حسب السن

الشكل(13) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الشكل(14) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الشكل(15) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الشكل(16) : توزيع أفراد العينة حسب البرامج الريادية

المقدمة

المقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة والتحديات التي تواجه الاقتصادات المعاصرة، أصبحت ريادة الأعمال أحد أهم الآليات الداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من دور فعّال في خلق فرص العمل، وتشجيع الابتكار، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات. وقد حظيت السلوكيات الريادية باهتمام متزايد من قبل الباحثين وصنّاع القرار، باعتبارها من العوامل الأساسية التي تحدد قدرة الأفراد على استغلال الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.

ويُعد السلوك الريادي انعكاساً لمجموعة من الخصائص والاتجاهات التي يتميز بها حامل المشروع، مثل المبادرة، والابتكار، وتحمل المخاطر، واستغلال الفرص المتاحة. غير أن ممارسة هذه السلوكيات لا تتوقف على السمات الشخصية فقط، بل تتأثر أيضاً بعدة عوامل بيئية واقتصادية ومالية، يأتي في مقدمتها الموقف المالي لصاحب المشروع، والذي يمثل مدى توفر الموارد المالية وقدرته على الحصول على التمويل وإدارة الالتزامات المالية بكفاءة.

فالموقف المالي الجيد قد يعزز ثقة حامل المشروع في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتوسعية، ويزيد من استعداده للمخاطرة المدروسة، بينما قد يؤدي ضعف الإمكانيات المالية أو ارتفاع مستوى المديونية إلى الحد من قدرته على تبني سلوكيات ريادية فعّالة. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري دراسة طبيعة العلاقة بين الموقف المالي والسلوك الريادي، خاصة لدى حاملي المشاريع الذين يشكلون ركيزة أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولة فهم مدى تأثير الموقف المالي لحاملي المشاريع على سلوكهم الريادي، بما يسهم في تقديم تصور علمي يساعد الجهات الداعمة للمؤسسات الصغيرة والناشئة على وضع برامج وآليات تمويلية أكثر فاعلية، من شأنها تعزيز روح المبادرة وتشجيع أصحاب المشاريع على تبني ممارسات ريادية تسهم في استدامة مشاريعهم وتطويرها.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الموقف المالي والسلوك الريادي لدى حاملي المشاريع، من خلال تحليل مختلف الأبعاد المرتبطة بهذين المتغيرين، والكشف عن طبيعة التأثير الذي يمكن أن يمارسه الموقف المالي على السلوك الريادي، وصولاً إلى نتائج قد تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال والتمويل، وتقديم توصيات عملية تخدم مختلف الأطراف المعنية بدعم النشاط الريادي.

الإشكالية :

على ضوء ما سبق يمكن طرح إشكالية التالية :

الى أي مدى يؤثر الموقف المالي لحاملي المشاريع على سلوكهم الريادي بين طلبة جامعة سعيدة ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية منها :

- ما القصود بالسلوك الريادي والموقف المالي ؟
- ماهي أهداف واهمية السلوك الريادي وأبعاده ومبادئه ؟
- ماهي مكونات الموقف المالي ومصادره
- فيما تتمثل العلاقة بينهما

الفرضيات :

يتطلب تحليل إشكالية محل الدراسة في صحة مجموعة من الفرضيات تتمثل في :

الفرضية العامة :

- يؤثر الموقف المالي الى جانب كلا من الموقف اتجاه ريادة الاعمال والكفاءة والقدرات الذاتية على النية الريادية لطلبة جامعة سعيدة.

الفرضيات الدراسة :

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات والنية الريادية لطلبة جامعة سعيدة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموقف اتجاه ريادة الاعمال والنية الريادية لطلبة جامعة سعيدة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والنية الريادية لطلبة جامعة سعيدة.

مبررات اختيار الموضوع :

- لتزايد أهمية ريادة الأعمال باعتبارها من أهم المحركات الداعمة للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، مما يستدعي دراسة العوامل المؤثرة في السلوك الريادي لحاملي المشاريع.
- الدور المحوري الذي يلعبه الموقف المالي لصاحب المشروع في اتخاذ القرارات الريادية المتعلقة بالاستثمار، والتوسع، وتحمل المخاطر، واستغلال الفرص المتاحة.
- ملاحظة وجود تفاوت في السلوكيات الريادية بين حاملي المشاريع نتيجة اختلاف أوضاعهم المالية، الأمر الذي يستوجب البحث في طبيعة هذه العلاقة.

- الحاجة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالربط بين الجوانب المالية والسلوكية في مجال ريادة الأعمال، خاصة في البيئة المحلية.
- تقديم نتائج يمكن أن تفيد الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة وصناع القرار في تصميم برامج تمويل ومرافقة تتلاءم مع احتياجات حاملي المشاريع.
- حداثة الموضوع وأهميته العملية، نظرًا للتحديات المالية التي تواجه أصحاب المشاريع وتأثيرها المباشر على المبادرة والابتكار وتحمل المخاطر.
- الوقوف عند مستوى الانسداد لدى الطلبة اتجاه ريادة الأعمال.
- وجود شغف الشخصي للموضوع لاكتشاف الفجوات عند الباحثين وملاحظة أن الموضوع حديث الساعة.

أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة :

- تحديد دور الموقف المالي في تأثيره على النية الريادية.
- ترسيخ الثقافة المالية والريادية وتطوير روح المبادرة في الطلبة.
- إبراز مشاركة الطلبة الفعالة في تحقيق النمو الاجتماعي.
- أخذ فكرة عن واقع ريادة الأعمال الجامعية في الجزائر خاصة ولاية سعيدة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة :

- توضيح أهمية ريادة الأعمال والتعليم المقاولاتي لدى الطالب الجامعي لما يوفره معارف ومهارات لازمة لإنجاز مشروعه مستقبلا.
- الكشف عن مدى رغبة الطالب لإنشاء مؤسسة خاصة به.
- معرفة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على رأي الطالب وتقييد أفكاره حول العمل الخاص .
- تشجيع وتنمية روح الريادية لدى الطلبة.

حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :** تتعلق بمركز تطوير المقاولاتية CDE ومختلف الكليات بجامعة سعيدة.
- **الحدود الزمانية :** تمتد فترة الدراسة طول السداسي الثاني للموسم الجامعي 2026/2025.

منهج وأدوات الدراسة :

لمعالجة موضوع بحثنا والإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

اعتمدنا في إعداد الجانب النظري على المنهج الاستنتاجي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة و ذلك من خلال الاستعانة بالدراسات والأطروحات والبحوث السابقة المتعلقة بذات الموضوع بالإضافة إلى المقالات العلمية ؛ أما الجانب التطبيقي فقد تمثل في دراسة ميدانية من خلال الاعتماد على استبيان يتلائم أكثر مع طبيعة الموضوع و الذي جاءت أسئلته حسب ما جاء في الجانب النظري للدراسة.

و من أجل إستخلاص و تحليل النتائج إستعنا ببرنامج SPSS و الإعتماد أيضا على الدراسات السابقة.

تقسيمات الدراسة:

من أجل معالجة الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي قمنا بتقسيمها إلى فصلين كالتالي:

الفصل الأول :

يتناول الإطار النظري للدراسة من خلال ثلاث مباحث حيث تعرض المبحث الأول إلى مفهوم السلوك الريادي من ثم الأبعاد و المبادئ الخاصة به ثم التطرق لمفهوم الموقف المالي ومكوناته ومصادره أما المبحث الثاني فخصصناه للدراسات السابقة العربية والأجنبية و من ثم مقارنتها مع الدراسة الحالية لتحديد أوجه الاختلاف بينهما ومن ثم إنجاز نموذج دراسة للموضوع.

الفصل الثاني :

يحتوي هذا الفصل على الدراسة التطبيقية من خلال دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية لجامعة سعيدة و من ثم تحليل البيانات للدراسة التي تم إجراؤها على عينة البحث ؛ فلقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية و من ثم عرض نتائج الدراسة و و تفسيرها و مناقشة مدى صحة الفرضيات الموضوعة.

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

أصبحت ريادة الأعمال (المقاولاتية) تتلقى اهتمام كبير في الوسط الجامعي حيث تعرف حاليا كمجال للبحث ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت من الضروري إعداد برامج تعليمية للطلاب أصحاب فكرة مشروع والذين يمتلكون النية الريادية بالرغم من المخاطر والتهديدات التي تبقى عرضة لها، لذلك على الجامعات أن تلعب دورا فعّالا في تقديم أفكار وتعليمات ممنهجة لتشجيع الطلبة على دخول مجال المقاولاتية وللتعمق أكثر في هذا الموضوع سيتم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** ماهية السلوك الريادي؛ والموقف المالي والعلاقة بينهم
- **المبحث الثاني:** دراسات السابقة (عربية ، أجنبية) ، المقارنة بين دراسات السابقة ودراسة الحالية، ونموذج الدراسة

المبحث الاول : السلوك الريادي والموقف المالي

في هذا المبحث سوف يتم مناقشة مفهوم السلوك الريادي بشكل عام وتوضيح أهمية السلوك الريادي في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وكذلك توضيح الأبعاد الخاصة بالمتغير الذي ذكرناه سابقا السلوك الريادي بالإضافة إلى الموقف المالي ومصادره ومكوناته كالتالي :

المطلب الأول: السلوك الريادي ٍ Entrepreneurial behavior

الفرع الأول :مفهوم السلوك الريادي ونماذجه

شهدت الادبيات في الآونة الأخيرة اهتماماً بتعزيز السُّلُوْك الرِّيَادِّي في المنظمة اذ يرتبط سلوك الفرد المبتكر بنمو المنظمة وبالتجديد الاستراتيجي ويعني هذا ضمناً أسبقية تنافسية، ففي الوقت نفسه أصبحت مساهمة الفرد في المنظمة أكثر قيمة، ومنحت المنظمة للفرد مزيداً من القوة والمسؤولية الأمر الذي يؤدي إلى تطوير سلوكيات تنظيم المشاريع والاعتماد على كيفية تعبئة المنظمة لأفرادها لتلبية متطلبات السلوك الريادي.

إذ يشير السلوك الريادي (Entrepreneurial behavior) إلى مجموعة الإجراءات التي يتخذها أعضاء المنظمة لاكتشاف وتقييم واستخدام الفرص التي توفرها جوانب ريادة الأعمال في المقابل فأن النمو التنظيمي والربحية والتغيير التنظيمي وخدمات العملاء ذات القيمة المضافة هي جزء لا يتجزأ من سلوك ريادة الأعمال فهو حالة تتفوق فيها المنظمة على منافسيها إبداعي ومبتكر ومون، وبمعرفة كبيرة بقواعد العمل، ويمكن تحسين الأداء من خلاله .

ويمثل سلوك الأشخاص الذي يمكنهم رؤية وتقييم فرص العمل، وجمع الموارد اللازمة للاستفادة من اتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان النجاح للمنظمة لذا يمثل الرياديون الأفراد التواقون للنجاح الذي يتخذون تحمل المخاطر ويصنعون القرار للمنظمة بطرائق جديدة تحقق الفرص من خلالها .

إذن فالسلوك الريادي هو السمات والمواقف والنفسية التي ترتبط بالحافز للانخراط في أنشطة ريادة الأعمال، وعامل نجاح حاسم لبقاء الشركات الصغيرة وربحتها، ويرجع ذلك إلى أن المؤسسات الموجهة نحو تنظيم المشاريع تميل بشكل كبير إلى الابتكار، والمجازفة بتجربة منتجات جديدة وغير مؤكدة، وتكون أكثر نشاطاً من منافسيها.

والباحث يرى أنه السلوك الداعم والموجه نحو الإبداع والاستباقية وتحمل المخاطر بالشكل الذي يساعد المنظمة على خلق أسبقية تنافس بها الغير، فهو عدد من العوامل ترتبط بشخصية الريادية تساعده على

إحداث تغيرات إيجابية ريادية تشجعه على التميز ومن أهم هذه العوامل هي الريادية الشخصية. (محمود منصور، 2025)

ورأى Stevenson and Jarillo 1990 أن ريادة الأعمال كعملية يسعى من خلاله الموظفون داخل المنظمات إلى السعي وراء الفرص دون النظر إلى الموارد التي يسيطرون عليها حاليا لمدة طويلة لهذا التعريف (Stevenson, 1990). كذالك تمت الإشارة إلى أن السلوك الريادي كأن يقوم بأشياء جديدة ويبتعد عن المعتاد في السعي وراء الفرص (Antoncic, 2001) الى جانب ذلك ، تم اعتبار روح المبادرة هي روح ريادة الأعمال للموظفين داخل المنظمة الحالية. فضلا عن ذالك، يذكر أن السلوك داخل الشركات يبدأ في المنظمات القائمة لأغراض الربحية، والتجديد الاستراتيجي ، وتعزيز الابتكارات ، واكتساب المعرفة بتدفقات الإيرادات المستقبلية والنجاح الدولي (Bal Taştan, 2014)

تمت الإشارة إلى أن رجال الأعمال يتصرفون مثل رواد الأعمال من حيث أنهم يدركون أفكارهم الخاصة دون أن يكونوا مالكين للمشروع. من ثم، يمكن تعريف السلوك الريادي على أنه طريقة ريادية العمل في منظمة قائمة . في تعريفهم المفاهيمي الدقيق للسلوك داخل ريادة الأعمال ، عرّف على أنه السعي وراء حلول مبتكرة أو جديدة للتحديات التي تواجه الشركة ، بما في ذالك تطوير أو تعزيز المنتجات والخدمات والأسواق والتقنيات الإدارية وتقنيات الأداء الوظائف التنظيمية ، وكذالك التغييرات في الإستراتيجية والتنظيم والتعامل مع المنافسين (Bal Taştan, 2014). من ناحية أخرى، وتمت الإشارة إلى أن أساس السلوك الريادي كان الادراك والاعتراف بالفرصة واستغلالها والثقة في أن استغلال الفرصة بطريقة جديدة تنحرف عن الممارسة السابقة سينجح ويدعم تحقيق اهداف المنظمة(Heinonen & toivonen, 2003) .

تم تصنيف السلوك الريادي إلى أربعة أبعاد :المغامرة التجارية الجديدة او المخاطرةَ، والابتكار، والتجديد الذاتي، والنشاط الاستباقي او روح المبادرة. بعد المغامرة التجارية الجديدة يشير إلى إنشاء أعمال تجارية جديدة تتعلق بالمنتجات او الأسواق القائمة دون النظر إلى مستوى الاستقلالية أو الحجم؛ يشير البعد الابتكاري إلى ابتكار المنتجات والخدمات مع التركيز على التطوير في التكنولوجيا ؛ يعكس بُعد التجديد الذاتي تحول المنظمات من خلال تجديد الأفكار الرئيسة التي بُنيت عليها ؛ والبعد الاستباقي يشمل المبادرة والمخاطرة والعدوانية التنافسية التي تنعكس في انشطة الإدارة العليا. (B, 2007)

حاول العديد من الباحثون فهم العناصر التي تحفز أو تؤثر في السلوك الريادي. من عدة مجالات مثل البيئة الخارجية، التنظيم ، الاستراتيجيات التنظيمية وأنشطة البحث والتطوير ، تم فحص الأنشطة الإدارية والثقافة التنظيمية كعوامل تؤثر في السلوك داخل ريادة الأعمال (Hisrich A. ,., 2004). كما ذكرنا سابقاً

، فإن ريادة الأعمال هي عملية تحدث بالتفاعل مع البيئة والإطار التنظيمي وتؤدي البيئة دوراً مهماً في التأثير بريادة الأعمال. بشكل أساسي ، حددت الأدبيات حول السلوك الريادي . فئتين رئيسيتين من السوابق: واحدة تتعلق بالبيئة الخارجية للشركة ، والأخرى تتعلق بخصائصها التنظيمية (Fitzsimmons, 2005)

المقصود بالريادة إنشاء عمل يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة، أو هو عملية تحويل الفكرة الإبداعية إلي مشروع ناجح،

بمعنى أخر القدرة على المبادرة في إنشاء مشاريع خاصة جديدة ذات أفكار مختلفة والرقي بها نحو القمة. (عبده، 2018)

تعكس الريادية أن يوظف الإنسان نفسه بنفسه بإنشاء منظمة جديدة يبدأ فيها عمله الخاص منفردا أو مع فريق عمل خاص به، وتعتمد المقاولاتية على الحرية في التفكير والقدرة على الإبداع والتميز، فالريادة (والريادية) عامة، وفي مجال الأعمال على وجه الخصوص تعني: بالنسبة للمشاريع الجديدة الابتكار والإتيان بما هو جديد. (أحمد ص.، 2015)

- **النية الريادية ونموذج الحدث الريادي ونظرية السلوك المخطط :**

مفهوم النية الريادية : النية هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وبالتالي التجربة والعمل نحو هدف معين أو مسار من أجل تحقيق شيء ما، حيث التحكم المتعمد في تلك الصور والقيم الذهنية التي توجه السلوك كعامل في نموذجهم السيبراني للسلوك، اذ تحافظ نوايا الشخص على القيمة أو الجهد على الرغم من الانقطاعات، ، وتهدف نوايا ريادة الأعمال إما إلى انشاء مشروع جديد أو إنشاء قيم جديدة في المشاريع القائمة حيث لا ينخر الأفراد في ريادة الأعمال عن طريق الصدفة بل يفعلون ذلك عن قصد كنتيجة للاختيار، وهي أقوى مؤشر قريب النشاط ريادة ، وبالتالي فان النية في سياق الريادية هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص، وخبرته، وأفعاله، واهدافه نحو الالتزام والتنظيم وتسخير مختلف السلوكيات الأخرى نحو تفعيل سلوك الريادية ، وتعتبر النية نحو الريادية ليست قرارا ثنائيا بنعم أولا، بدلاً من ذلك، فهو يمتد على طول سلسلة متواصلة، تتراوح من مجرد تفضيل العمل الحر على العمل بأجر إلى الالتزام بمهنة ريادة الأعمال، وأخيراً إلى ريادة الأعمال الناشئة. فالنوايا تعتبر أفضل مؤشر منفرد للسلوك بما في ذلك الريادية ، ويساعد فهم النوايا الباحثين والمنظرين على فهم الظواهر ذات الصلة، والتي تشمل استكشاف الفرص ومصادر الأفكار المشروع تجاري، وكيف يصبح المشروع حقيقة واقعة في نهاية المطاف.(Krueger Jr, 2000)

نموذج الحدث الريادي : The Entrepreneurial Event Model

مفاهيم أساسية حول نموذج الحدث الريادي :

يعد نموذج الحدث الريادي كأحد النماذج المتخصصة في تفسير الريادية عدة تطورات ابتداء من اعمال شبيروسنة 1975، وقد لاقت اعماله من ذلك الحين قبول وتتابع في استخدامه لتفسير، توجه الفرد نحو ريادة الاعمال او التنبؤ به ويشير (قوجيل) ان شبير واعتبر انشاء مقاولة عملية متعددة الأبعاد والمحددات تؤثر في المقاول المحتمل ضمن متغيرات متغيرات الحالة متغيرات نفسية متغيرات اجتماعية، متغيرات اقتصادية وبالتالي تقود الى انشاء المقاولة والتي اعتبرها عملية اطلاق للحدث المقاولاتي. (قوجيل، 2016)

الشكل(01): نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو(1975)[17]

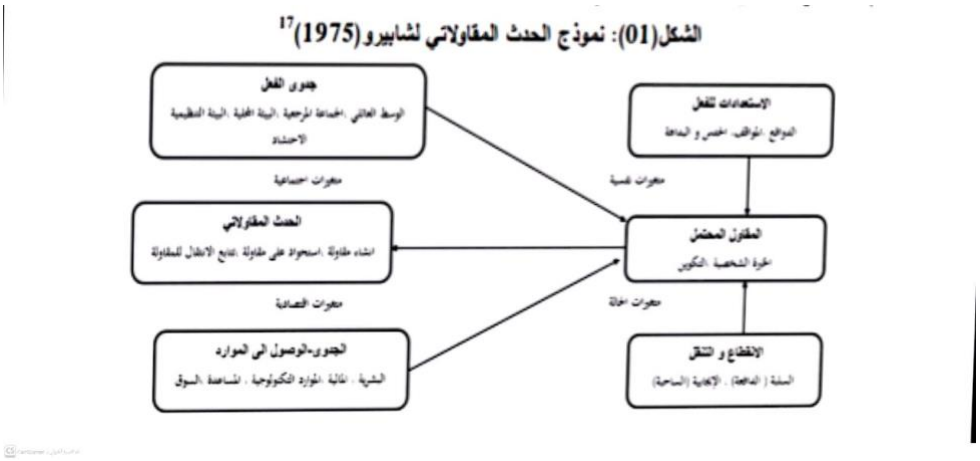

(Boissin, 2015)

وبعد نموذج (Shapiro 1975) قام كل من (Shapero & Sokol 1982) بإعادة صياغة لنموذج الحدث المقاولاتي، يفترض SEE أن النية لبدء حدث ريادي مثل إنشاء مشروع جديد يتطلب ثلاثة سوابق مهمة ادراكات الرغبة والجدوى (على الصعيدين الشخصي والاجتماعي) وكذلك الميل للعمل. (Esfandiar, 2019) .نموذج حدث ريادة الأعمال، افترض أن الناس يعيشون حياة قائمة على نواقل مختلفة خلال فترة حياتهم ويمكن أن تكون هذه العوامل مرتبطة بالعائلة والثقافية والمهنة. واعتبر القصور الذاتي هو قوة توجيهية لسلوكياتهم الأكثر شيوعًا، حيث يتكون من انتقالات قد تكون إيجابية أوسلبية حيث تقود هذه التنقلات مسار حياة شخص ما ويجعله / ها ينخرط في نشاط بدء التشغيل. في نموذج (1982) Shapero and Sokol تعرف هذه الانتقالات بالأحداث المحفزة والميل إلى اتخاذ إجراءات بشأن توافر الفرص وتصورات الرغبة والجدوى هي قوة لتغذية النية في أن تكون رائد أعمال. وفي الوقت نفسه تستند تصورات الجدوى والاستحسان إلى الخلفيات الاجتماعية والثقافية وتحدد الأولوية للإجراءات او السلوك. (الشريف، 2021)

ويشير (Krueger) إلى أن نموذج شابير ويفترض أن القصور الذاتي يوجه السلوك البشري إلى أن يقاطع شيء ما أو يزيح هذا القصور الذاتي غالبا ما يكون النزوح سلبيًا على سبيل المثال، فقدان الوظيفة، ولكن يمكن أن يكون إيجابيًا بسهولة على سبيل المثال الميراث). يؤدي الإزاحة إلى إحداث تغيير في السلوك

الشكل(02): نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapiro & sokol (1982)[21]

ويسعى صانع القرار إلى الحصول على أفضل فرصة متاحة من مجموعة البدائل التي تم سنها. ويعتمد اختيار السلوك الناتج على "المصداقية النسبية للسلوكيات البديلة في هذه الحالة الصانع القرار هذا بالإضافة إلى بعض الميل للتصرف بدون أن لا يتخذ صانع القرار أي إجراء مهم). تتطلب "المصداقية" أن ينظر إلى السلوك على أنه مرغوب فيه وممكن. وبالتالي يتطلب الحدث الريادي إمكانية بدء عمل تجاري (المصداقية والميل إلى العمل للوجود قبل النزوح جنبا إلى جنب مع الاستعداد للتصرف بعد النزوح، ويقدم Shapero دليلاً آخر على أن التصورات مهمة، حيث تؤدي الأحداث المهمة في الحياة (فقدان الوظيفة الهجرة إلخ) إلى زيادات كبيرة في نشاط ريادة الأعمال الأفراد لم يتغيروا ولكن تصوراتهم للظروف الجديدة تغيرت من الواضح أن القدرة على أن يصبحوا رواد أعمال موجودة، لكنها تتطلب نوعا من الإزاحة حتى تظهر تلك الإمكانات . (الشريف، 2021)

هي المسببة في وجود الحدث المقاولاتي اذ هي من تزيل القصور Shapiro وتعد الانتقالات في نظر الذاتي وتعجل الدخول في السلوك المقاولاتي ووفق نموذج الحدث المقاولاتي فهي تتكون من :

مكونات نموذج الحدث المقاولاتي :

الانتقالات السلبية : هي الأكثر شيوعًا وهي الأساس لإطلاق حدث ريادة الأعمال. يتم فرض عمليات النزوح السلبية بشكل عام بواسطة البيئة الخارجية وهي خارجة عن سيطرة الفرد. وهي تشير إلى الأحداث التي تعطل مسار حياة رائد الأعمال المحتمل الفصل، والطلاق والبطالة، والفشل المدرسي والاستياء من العمل، .وما إلى ذلك

الانتقالات الإيجابية : قد ينتج عن تأثير الأسرة أو وجود سوق أو عملاء أو مستثمرين محتملين. إنها ناتجة عن المحفزات الإيجابية لبدء عمل تجاري مثل الحصول على ميراث وإيجاد فرصة عمل، وما إلى ذلك.

مواقف وسيطة : التي تشير إلى الأحداث التي تؤدي إلى تغييرات في مسار حياة الشخص. تشير المواقف الوسيطة إلى نهاية وتمزق مرحلة في حياة الفرد (تخرج تقاعد خروج من الجيش من السجن إلخ) وبالتالي (الشريف، تضعه بين حالتين. وهي تختلف في شكلها عن الانتقالات السلبية من خلال إمكانية التنبؤ بها . 2021).

إدراك الرغبات : ويتمثل في مجموع العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قيم الأفراد، وأن أي مجتمع كلما زاد اهتمامه بالإبداع المخاطرة والاستقلالية الذاتية، كلما زاد التوجه المقاولاتي . ويشير Krueger الى هذا البناء من ادراك الرغبات ويشتمل على الجاذبية ويجمع بين المواقف والمعايير الاجتماعية ، حيث يعبر عن تصورات ما يجده الفرد مرغوبا فيه شخصيًا، والذي يعتمد بدوره على التأثير الشخصي المحتمل للنتائج من أداء السلوك المستهدف إيجابا اوسليا، وترتبط أيضا بالمعايير الاجتماعية وهو تصوراتنا لما قد يفكر فيه الأشخاص المهمون في حياتنا عند إطلاقنا في المشروع. وفي البيئات المجتمعية، قد يكون لدى رواد الأعمال المحتملين مجموعة مرجعية كبيرة ومنتشرة تضم بالتأكيد العائلة والأصدقاء، وكذا التأثيرات الثقافية، كما وترتبط تصورات الاستحسان بالاهتمام الجوهري بريادة الأعمال والابتكار 24. وبالتالي فان ان ادراكات الرغبة تعبر عن الجاذبية المتصورة لبدء عمل تجاري، وهو مبني على أساس نظام قيم الفرد الذي يحكم اختياراته ورغباته، وهذا النظام مبني على أساس تأثير المعتقدات والمبادئ والمخاوف والعوامل الثقافية والاجتماعية ووجود نماذج ريادة الأعمال في حاشية رائد الأعمال المحتمل ينعكس نظام القيم على سبيل المثال، من خلال القيم الشخصية والمهنية التي يتم نقلها وتقديرها، ويمكن أن تؤدي التجارب السلبية مثل الفشل في مغامرات ريادة الأعمال السابقة، إلى تعزيز مصداقية عمل ريادة الأعمال والتأثير على مفهوم الرغبة (الشريف، 2021).

ادراكات الجدوى : وتتكون من خلال إدراك أنواع مختلفة من المتغيرات(المالية والبشرية والموارد التقنية) وتوافر الموارد ينشط مباشرة المتغير النفسي للميل الى العمل مختلف وسائل الدعم والمساعدات، وتوافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي، وهذا الميل ينشأ نتيجة امتلاك الفرد المدخرات شخصية مساهمة الاسرة دعم الزوج (ة)، الأصدقاء، تقديم المشورة والتكوين كلها تؤثر على ادراكات . كما قد تعبر ادراكات الجدوة عن الكفاءة الذاتية المنصورة، وهي قدرة الشخص المدركة على تنفيذ بعض السلوك المستهدف . وتعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدرته على النجاح في مثل هذه المهام، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على

الخيارات والتطلعات والجهود . ولا ننسى دور الدول في التشجيع العمل المقاولاتي حيث أن التسهيلات في الانشاء ونظام الإعارة والديون والمرافقة وكذا التسهيلات الإدارية والضريبة، والحملات الاعلانية.. الخ كلها Kruger& Brazeal تعمل على تحفيز الخوض في العمل المقاولاتي وترفع من ادراكات الجدوى. ويؤكد الى أن المجتمع يحتاج إلى تجنب السياسات التي تخيف رواد الأعمال المحتملين. قد يؤدي التهديد برفع الضرائب على الأعمال إلى ردع شخص ما يعتزم بالفعل بدء عمل التجاري ،لكنه سيردع رواد الأعمال (الشريف، 2021) المحتملين أكثر .

-**نموذج الحدث المقاولاتي واعمال ، Kruger:** من الملاحظ أن هذا النموذج يخلو من وجود متغير النية ،لذا قام Kruguer بوضع نموذج أكثر واقعية في التنبؤ بالسلوك الريادي أو الحدث المقاولاتي مدرجا فيه النية المقاولاتية ،وعدل في نموذج شابيروسوكل (الشريف، 2021).

الشكل(03) : نموذج النية الريادية ، Kruger& Brazaal(1994) .

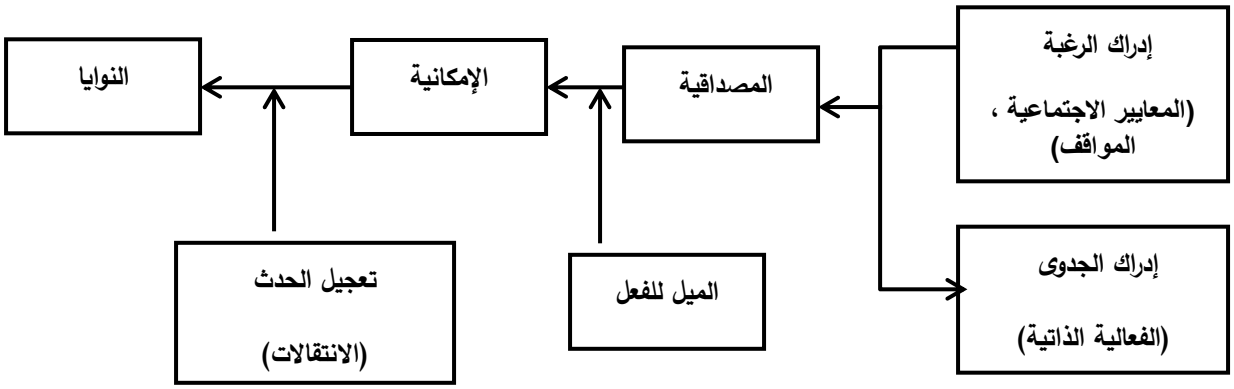

كما قام Kruegerسنة (2000) بإعادة تعديل النموذج مرة أخرى ليصبح كما يلي :

الشكل(04) : نموذج النية الريادية ، Kruger(2000) .

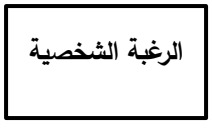

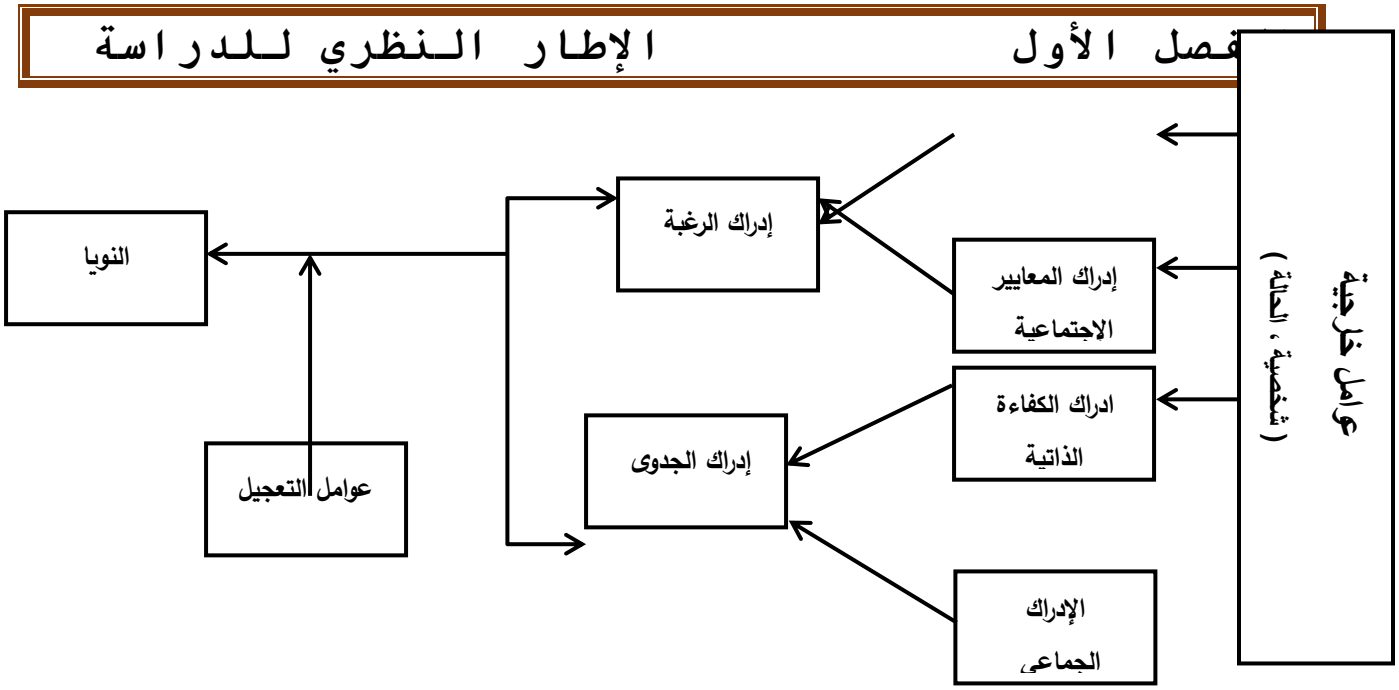

ويعتبر هذا النموذج مونتاج لمجموعة من الدراسات والاعمال حول نماذج الحدث المقاولاتي لكل من (Shapero ,1982 ; Kreuger 1993 ; Kreuger & Brazeal 1994) ومن بين العوامل التي تظهر هنا عوامل التسهيل وهي انتاج لبعض المتغيرات الخارجية يمكن أن تعمل على تسهيل أو "تعجيل" تحقيق النوايا في السلوك ، قد يكون أحد هذه العوامل هو تصوّرات توافر الموارد أو الميل الشخصي للعمل على الفرص البيئية ، ويبدو أن الحدث المعجل النموذجي يعكس نوعاً من الإزاحة (الانتقال) ، وتعطيل القصور الذاتي مثل الطرد أو عرض عقد كبير. ومع ذلك ، فإنّ رد فعلنا على النزوح يعتمد على تصوراتنا لتأثير ذلك الحدث؛ يقول شابي روان رد فعلنا يعتمد أيضا على الخيارات المعقولة التي نتصورها .ويؤيد شابي روان " الحدث المعجل" كان حاسما لبدء العمل المقاولاتي . يمكن أن يكون هذا الحدث المعجل ظهور (أو اكتساب) عامل تسهيل متصور أو إزالة (أو تجنب) متصور. عامل مثبط حيث لاحظ شابيرو كيف أن مسار حياة الإنسان يعتمد بشكل كبير على القصور الذاتي ، وأنّ لكل فعل ردة فعل وهي التي تعمل على توجيه قرارات الحياة . وهذا الحدث يزيح شيء ما هذا الجمود ويجبر الأفراد على تقييم مسارات العمل المستقبلية في ضوء جديد ، وهذا الحدث يزيح شيء من هذا الجمود ويجبر الأفراد على تقييم مسارات العمل المستقبلية في ضوء جديد، وهذا يعني أنه يمكننا أيضا التفكير في تعجيل الأحداث على أنها محفزات للعمل أو عوائق أمام العمل، حيث يمكن للظروف المتغيرة أن تثير التصوّر بأن حدثا إجابياً قد ظهر على السطح [أو أن رائد الأعمال قد ظهر على السطح] وبالتالي يؤدي إلى اتخاذ إجراء . ومع ذلك ، يمكن أن يعزى الحدث نفسه إلى إزالة حاجز. وبالتالي يمكن تصنيف هذه الأحداث المتعجلة على أنها تظهر لعامل تسهيل محسوس (على سبيل المثال فقدان الوظيفة ؛ غياب التمويل؛ الهجرة القسرية) لعمال مثبط محسوس ، ومن الأمثلة فقدان السوق ،

والموارد المالية ، توافر الموارد ، التكلفة ، المنتج ، السياسة الحكومية ، الأزمة المالية ، العميل أو السوق الجديدة ، المورّد ،قرض الحافز، فرصة أفضل والتغيرات التكنولوجية (الشريف، 2021).

- **نظرية السلوك المخطط : The Theory of Planned Behavior**

1- مفاهيم أساسية حول نظرية السلوك المخطط:

تفترض نظرية السلوك المخطط (TPB) ثلاث محددات مستقلة من الناحية المفاهيمية للنية. الأول هو الموقف تجاه السلوك (attitude toward the behavior) ويشير إلى الدرجة التي يتمتع بها الشخص بتقييم أو تقييم إيجابي أو غير موات للسلوك المعني المتنبئ الثاني هو عامل اجتماعي يسمى القاعدة الذاتية (norm subjective)؛ يشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم القيام به. والعامل الثالث للنية هي درجة التحكم السلوكي المدرك(the degree of perceived behavioral control) والذي يشير إلى السهولة أو الصعوبة المتصورة في أداء السلوك ويفترض أنه يعكس التجربة السابقة وكذلك العوائق والعقبات المتوقعة. كقاعدة عامة، كلما كان الموقف والمعايير الذاتية أكثر ملاءمة فيما يتعلق بالسلوك، وكلما زادت السيطرة السلوكية المتصورة يجب أن تكون نية الفرد في أداء السلوك قيد الدراسة أقوى من المتوقع أن تختلف الأهمية النسبية للموقف، والمعيار الذاتي والتحكم السلوكي المدرك في التنبؤ بالنية عبر السلوكيات والمواقف وبالتالي في بعض التطبيقات يمكن العثور على ذلك فقط المواقف لها تأثير كبير على النوايا، وفي حالات أخرى تكون المواقف والسيطرة السلوكية المتصورة كافية لتفسير النوايا، وفي حالات أخرى، فإن جميع المتنبئين الثلاثة يقدمون مساهمات مستقلة تتعامل نظرية السلوك المخطط مع أسلاف المواقف والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك، وهي السوابق التي تحدد في التحليل النهائي النوايا والأفعال في أبسط مستوى من التفسير تفترض النظرية أن السلوك هو دالة للمعلومات البارزة أو المعتقدات ذات الصلة بالسلوك تعتبر هذه المعتقدات البارزة هي المحددات السائدة لنوايا الشخص وأفعاله. يتم تمييز ثلاثة أنواع من المعتقدات البارزة المعتقدات السلوكية التي يفترض أنها تؤثر على المواقف تجاه السلوك، والمعتقدات المعيارية التي تشكل المحددات الأساسية للمعايير الذاتية والمعتقدات الضابطة التي توفر أساس الإدراك (الشريف، 2021).

الشكل (05): يمثل نموذج السلوك المخطط

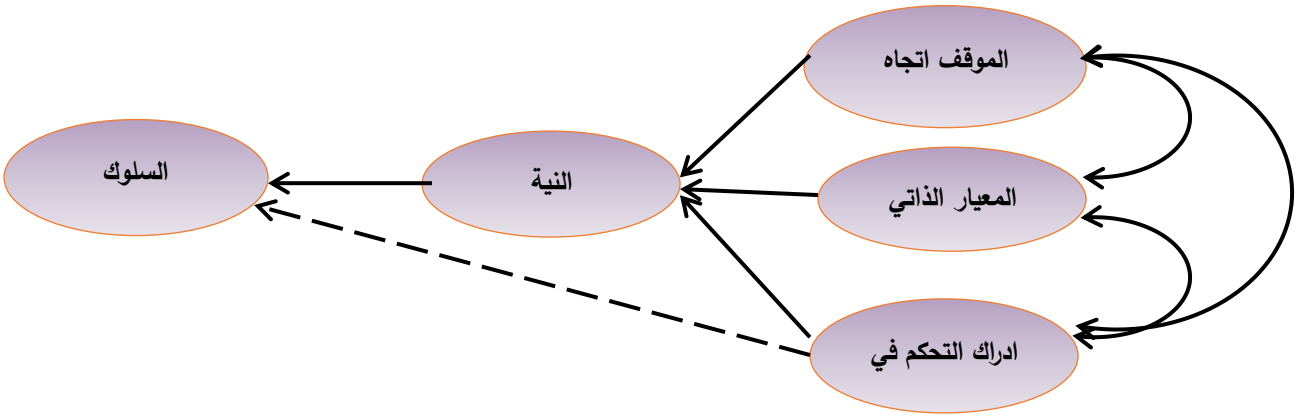

- **مكونات نظرية السلوك المخطط :**

الموقف تجاه السلوك attitude toward the behavior : وهو يمثل درجة تقييم الفرد الإيجابية والسلبية لأداء سلوك معين، ويتم تحديد الموقف تجاه السلوك من خلال مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام به، كما أنه يمثل درجة من الاستحسان حيث ويشكل النتائج توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك . ويُفترض أن المعتقدات السلوكية تؤثر على المواقف تجاه السلوك، حيث يربط كل معتقد السلوك بنتيجة معينة، والتي يتم تقييمها بالفعل بشكل إيجابي أو سلبي. لذلك، يكتسب الناس تلقائيا موقفا تجاه السلوك . بهذه الطريقة يشكل الناس مواقف إيجابية تجاه السلوكيات التي يعتقد أن لها عواقب مرغوبة ومواقف سلبية تجاه السلوكيات المرتبطة بالعواقب غير المرغوب فيها . وبالتالي فهو يمثل طريقة الشخص لتقييم ومقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس الادراك، والقيم، والعواطف تجاه الشيء . ويعتبر الموقف المقاولاتي انطلاقا من مفهوم (Ajzen) بانه تعبير عن النتائج التي يؤمن الفرد بتحقيقها عند القيام بسلوك معين سواء بنتائج إيجابية وهي عبارة عن مزايا أو نتائج سلبية وهي عبارة عن مخاطر، مرتبطة بذلك السلوك، ويزداد تأثير هذا الموقف على النية المقاولاتية كلما زاد احتمال تحقق تلك النتائج، وعليه فان النتائج الإيجابية سوف اعمل على زيادة مستوى النية المقاولاتية، أما السلبية فتؤدي الى ضعف النية المقاولاتية لدى الفرد . إذن فالموقف اتجاه المقاولاتية هو عملية ادراكية تقييمية للنشاط المقاولاتي، فكلما كان تقييم الفرد إيجابي للنشاط المقاولاتي يزيد ذلك من نيته لكي يصبح مقاولا، والعكس فإذا أدرك الفرد تقييما سلبيا على النشاط المقاولاتي فهذا يضعف نيته للتوجه المقاولاتي " . كما يمكن التعبير عن الموقف بالجاذبية الشخصية للعمل المقاولاتي فالاستحسان أو النفور من المقاولاتية تشكلان درجة جاذبية نحو الفعل. (الشريف، 2021).

- **المعايير الذاتية subjective norms :** تتعلق المعايير الذاتية بالتأثيرات الاجتماعية /الضغوطات المتصورة من الفرد حول الخوض أوعدم الخوض في سلوك معين وتتعلق المعايير الذاتية عن معتقدات الأفراد حول كيفية نظر مجموعاتهم المرجعية إليهم إذا قاموا بسلوك معين. ومن وجهت نظر علم النفس الاجتماعي ان ضغط المعايير الاجتماعية الذي يشعر به الأفراد يمكن إدراكه من خلال المعايير الذاتية للفرد. حيث المعايير الذاتية هي تنفيذ شخصي لسلوك توافق عليه العلاقات المهمة الأخرى بين الناس، وتشير أيضا إلى ضغط الأفراد عندما يتوقع منهم الانخراط في سلوك معين حيث أن هذه التصورات مرجع مهم للمجموعات الفردية، مثل الزوج أو أفراد الأسرة الآخرين . . ويؤكد ليروي وآخرون) أن المعايير الذاتية تمثل الاعتقاد المعياري حول ريادة الأعمال كخيار مهني وبالتالي فهو أحد الدوافع المحتملة للامتثال لهذه المعتقدات المعيارية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تصبح هذه الضغوط نقطة انطلاق أو عائقا لتنمية مهنة ريادة الأعمال، وهذا يعتمد على البيئة الاجتماعية. ويخلط الكثير من الباحثين في التمييز بين البنية المفاهيمية لكل من المعايير الذاتية (subjective norms) والتي تشير إلى الضغط المتصور نتيجة لأداء سلوك ويأتي من توقع وملاحظة ما يقوله أو يفعله الآخرون المهمون تجاه هذا السلوك، بينما يشير الدعم الاجتماعي (social support) إلى تصور الفرد المساعدة الآخرين في أداء هذا السلوك . وانطلاقا من هذا فان المقاول قد لا يتوقع ضغط من المقربين اليه في حالة خوضه غمار مشروع معين وفق مفهوم المعايير الذاتية، في المقابل فلا يتوقع أن يكون هناك دعم اجتماعي له بمعنى انه لا يتوقع أن يساعدونه في هذا المشروع، كما انه قد يتلقى نوع من عدم القبول للمشروع في حين أنه قد يتلقى الدعم رغم المعارضة وبالتالي فان الواقع يعكس العديد الوضعيات التي تكون مؤثرة في السلوك.

بالإضافة إلى ما ذكرنا سابقا قد يقع الباحثين أيضا عند قياس المعايير الذاتية وفق نظرية السلوك المخطط (TPB) بين المعايير الذاتية (subjective norms) والمعايير الشخصية (Personal Norms) ويعتقد انهما شيء واحد . حيث يعزف شوارتز المعايير الشخصية على أنها توقعات ذاتية مبنية على القيم الداخلية. تعكس المعايير الشخصية الالتزام بالقيم الداخلية ويتم اختبارها على أنها مشاعر الالتزام الشخصي للانخراط في سلوك معين (الشريف، 2021).

- **التحكم السلوكي المدرك perceived behavioral control :**

قام (Ajzen) بدراسة البنية المفاهيمية للتحكم المدرك في السوك، حيث ويتضح أن التحكم المدرك في أداء السلوك، على الرغم من أنه يتكون من مكونات قابلة للفصل تعكس المعتقدات حول الكفاءة الذاتية

المدركة (Efficacy Perceived Self) وحول إمكانية التحكم (Perceived controllability) ،فيمكن مع ذلك اعتباره متغيرا كامنًا ، وحدويًا في نموذج عامل هرمي، حيث يشير (باندورا) الى ان الكفاءة الذاتية المتصورة عبارة عن معتقدات الافراد حول قدراتهم على ممارسة السيطرة على مستوى أدائهم الوظيفي والأحداث التي تؤثر على حياتهم، وقدرتهم على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج مستويات معينة من التحصيل، أي الاقتناع بأنه يمكن للمرء أن ينفذ بنجاح السلوك المطلوب لتحقيق نتائج معينة. عند تعريفها على هذا المستوى العام تختلف الكفاءة الذاتية المدركة اختلافا كبيرًا عن التحكم السلوكي المدرك، والذي يركز على القدرة على أداء سلوك معين، ولتجنب سوء الفهم من هذا النوع، يجب قراءة مصطلح التحكم السلوكي المدرك على أنه تحكم محسوس في أداء السلوك". وبما أن المفهوم الشامل للتحكم السلوكي المدرك، كما يتم تقييمه بشكل عام، يتكون من عنصرين الكفاءة الذاتية التعامل مع سهولة أو صعوبة أداء السلوك أو الثقة في قدرة الفرد على أدائه وإمكانية التحكم المعتقدات حول المدى الذي يعود فيه أداء السلوك إلى الفاعل). وتشمل الفعالية الذاتية عوامل الرقابة الداخلية مثل المعرفة والمهارات وتعكس تصور الفرد عن سهولة أو صعوبة اتخاذ سلوك معين، فضلاً عن ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك من ناحية أخرى، تشمل إمكانية التحكم المتصورة perceived controllability عوامل التحكم الخارجية، مثل الموارد والفرص والحواجز المحتملة وتعكس تصور المرء أن تنفيذ السلوك متروك له تماما . حيث ان تصورات رواد الأعمال لقدرتهم على أداء سلوك معين (أو فعاليتهم الذاتية) تتأثر سلبا عندما يعتقدون أن القوى الخارجية تحرمهم من التحكم الكامل في سلوكهم بمعنى آخر، أن هناك نقص في القدرة على التحكمControllability perceived ، ويترتب على ذلك أن رواد الأعمال الناشئين الذين يدركون أن لديهم مستوى مرتفعا من القدرة على التحكم قد يواجهون مستوى فاعلية ذاتية أقوى والعكس يجب أن ينطبق أيضا .

وبالتالي عندما يعتقد الناس أن البيئة يمكن التحكم فيها فيما يتعلق بأمور تهمهم، فإنهم يكونون متحمسين الممارسة فعاليتهم الشخصية بالكامل، مما يعزز احتمالية النجاح وتجارب النجاح بدورها، توفر التحقق السلوكي من الفعالية الشخصية والتحكم البيئي. إذا تعامل الناس مع المواقف على أنها لا يمكن السيطرة عليها إلى حد كبير، فمن المرجح أن يمارسوا فعاليتهم بشكل ضعيف ومجهض مما يولد تجارب الفشل. بمرور الوقت تؤثر حالات الفشل بشكل متزايد على الكفاءة الذاتية المتصورة والمعتقدات حول مدى إمكانية التحكم في البيئة. يتم تحديد معدلات النجاح والفشل إلى حد كبير من خلال المعايير التي يتم على أساسها قياس الإنجازات.

وقد قام كل من (Aizen & Fishbein)بوضع مخطط اكثر تفصيلا لنظرية السلوك المخطط موضحا فيه العوامل الخلفية (Background factors) والتي تكونت من الجوانب :

- الفردية متمثلة في : الشخصية المزاج والعاطفة القيم والصور النمطية المواقف العامة المخاطر المتصورة السلوك السابق .
- الجانب الاجتماعي متمثلة في : التعليم العمر والجنس الدخل الأصول والعرق الثقافة.
- الجانب المعلوماتي : المعرفه، وسائل الإعلام التدخل ويقصد هنا بالتدخل.

وهذه العوامل الخلفية تقف وراء مختلف المعتقدات (Beliefs) والتي تكون وراء محددات النظرية، وكذا تم إضافة مكون خاص بتأثير السيطرة الفعلية للفرد (Actual control) والتي تكونت من المهرات، العوامل البينية (الشريف، 2021).

الشكل (06): يوضع نموذج السلوك المخطط وفق ما أشار اليه (Ajzen & Fishbein).

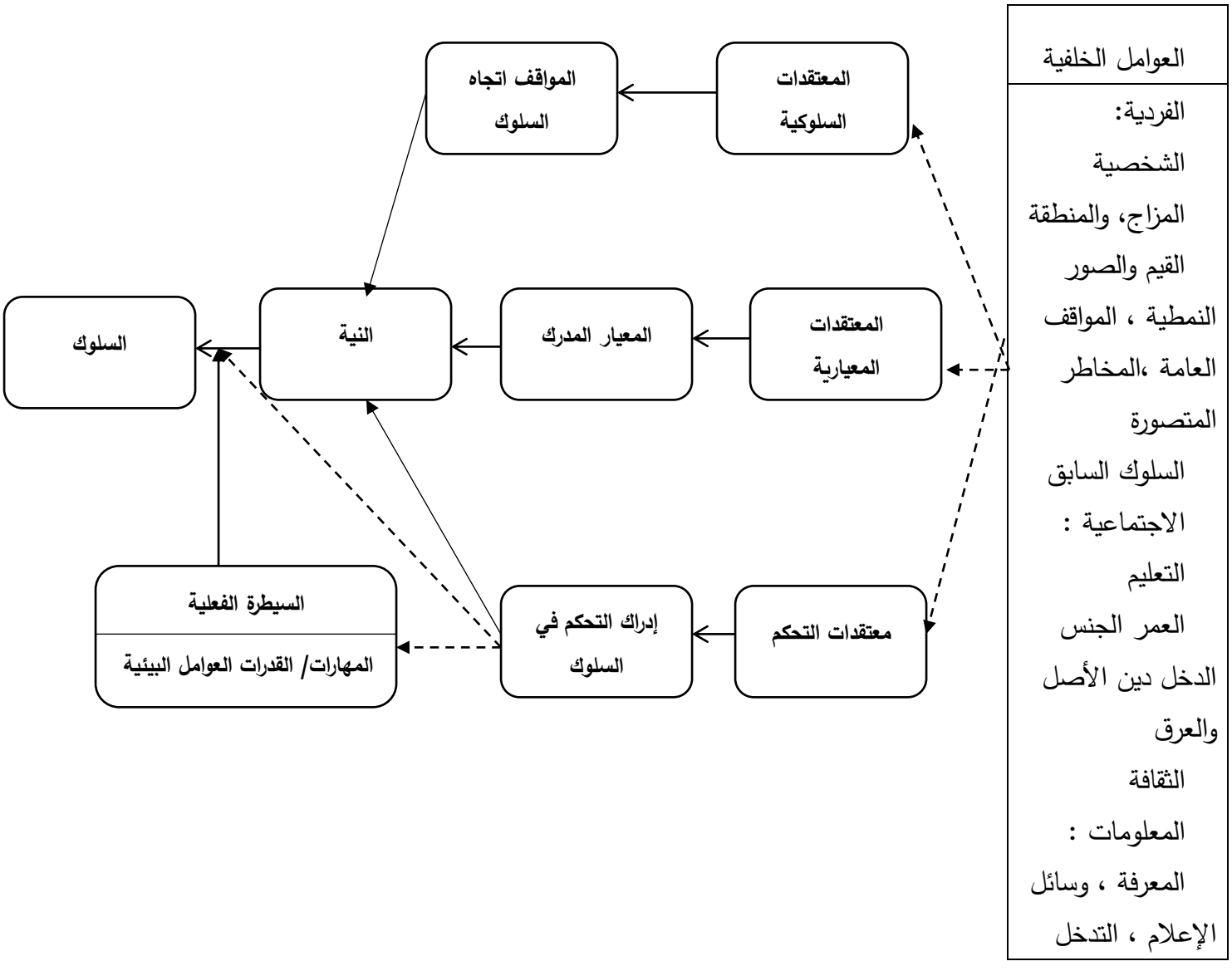

رابعا – النموذجين بين التقارب والتباين:

قام كراغر وزملاؤه(Krueger & al) بإجراء مقارنة بين مكونات نظرية السلوك المخطط TPB ومكونات نموذج الحدث المقاولاتي SEE حيث أشار الى انهما متماثلان إلى حد كبير مع بعضهما البعض :

- فكلاهما يحتوي على عنصر مرتبط من الناحية المفاهيمية بالكفاءة الذاتية المتصورة، وهو التحكم السلوكي المدرك في نظرية السلوك المخطط؛ وإدراك الجدوى في نموذج الحدث المقاولاتي.
- تتوافق مقاييس الموقف الأخرى التي تتبعها نظرية السلوك المخطط والمتمثلة في الموقف، والمعايير الذاتية مع ادراكات الرغبة في نموذج الحدث المقاولاتي .

ومع ذلك، يمكن للمرء أن يكون لديه إمكانات كبيرة لبدا العمل المقاولاتي دون وجود نوايا مقابلة، وبالتالي يبدو أن المواقف المناسبة قد لا تكون كافية. حيث قد يكون لدى العديد من مؤسسي الأعمال نية لبدء عمل تجاري قبل سنوات قليلة فقط ولكن لم يبدؤوه، في حين أن البعض كانت لهم نوايا ضعيف و اصبحوا رواد اعمال التفسير هذه الظواهر، يضيف نموذج الحدث المقاولاتي عنصرًا إراديا إلى النوايا : وهو الميل إلى الفعل.

ويمكن تصور الميل إلى التصرف على أنه نزعة شخصية للتصرف بناء على قرارات المرء، وبالتالي يعكس الجوانب الطوعية للنوايا من الناحية المفاهيمية يعتمد الميل للتصرف بناء على فرصة على تصورات التحكم الرغبة في السيطرة من خلال اتخاذ إجراء.

ويضيف (بوسيف) معتمدا على عدد من الدراسات إلى أن :

- نموذج الحدث المقاولاتي يعطي معلومات شحيحة عن عامل المعيار الشخصي عكس نموذج نظرية السلوك المخطط، علاوة على ذلك إن متغير إدراك الرغبة في نموذج الحدث المقاولاتي يضم الجانب الاجتماعي كله تحت مضلة متغير إدراك الرغبات
- بالنسبة لنموذج نظرية السلوك المخطط فإن متغير الموقف اتجاه السلوك يتنبأ باهتمام وجاذبية الشخص اتجاه السلوك المقاولاتي وكذلك موقفه الذي يرجع إلى تأثير المجتمع، لذلك فإن هذا النموذج بتفصيله للمتغيرات التحفيزية الموقف اتجاه السلوك المعيار الشخصي القدرة على التحكم في السلوك يعطي معلومات أكثر دقة من نموذج الحدث المقاولاتي إدارك الرغبات وامكانية الإنجاز للفرد أو الجدوى). (الشريف، 2021).

الفرع الثاني: أهمية السلوك الريادي وأهدافه:

إن الاقتصاد يكون متكاملا عندما يظهر معدلات عالية من نشاط ريادة الأعمال ونسبة عالية من رواد الأعمال الطموحين الذين يملكون روح مبادرة وقدرة على المخاطرة (Harkiolakis, 2016)، لأن كثرة المشروعات أو الشركات الصغيرة الرائدة في البلد لا تؤثر بالضرورة في نمو الاقتصاد البلد أو تطوره ما لم يكن مديرو هذا النوع من المشروعات يملكون سلوكيات ريادية كالطموح والابتكار وروح المبادرة (singer, 2014). ومن ثم يكون مديري أو مؤسسي هذه المشروعات ذوي تأثير ملحوظ لأنهم كثيرا ما يبتكرون ويتوقعون توليد العديد من الوظائف لمن هم عاطلين عن العمل وبدأ في تشجيع أكبر عدد من المشروعات التي تسهم بتطور وتنمية الانتاجية البلد وحسب دراسة مجلة جلوبال العالمية فإن طموح رواد الأعمال وقدرتهم على التعرف على الفرص يؤثر في القدرة التنافسية للبلد أو المحافظة بشكل إيجابي إذ تملك قوة تنافسية من خلال امتلاكها لمشروعات ورواد أعمال طموحين(Drexler, 2015)

من منطلق ان المشروعات الريادية او الشركات الصغيرة تمثل رابطاً حيوياً للتنمية الاقتصادية (Thurik, 2004.). وتمثل مصدراً رئيسياً للابتكار والنمو التكنولوجي وخلق فرص عمل جديدة أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوكيات الريادية وداء الشركة(Rauch, 2009) ، إذ ان مديري الشركات الذين يظهرون مستويات عالية من روح المبادرة قادرين على وضع "قواعد اللعبة" في صناعة معينة مما يمنحها ميزة تنافسية افضل من المنافسين الذين يتفاعلون فقط مع التغييرات في البيئة والاستراتيجية (G.T Lumpkin, 2001). كذلك تتمتع مديرو الشركات التي تملك روحا ريادية بقدرة افضل على استغلال الفرص الحالية عن طريق مسح بيئتها بحثاً عن معلومات مفيدة يمكنها الاستفادة منها لإرضاء الأسواق المحرومة وتولي منصب قيادي داخل الصناعة ومن ثم القدرة على جعل شركتهم متكيفة اكثر مع البيئة التنافسية وسباقة بتوزيع المنتجات المبتكرة للسوق(Patrick M. Kreiser, 2013) .

ان الابتكار كسلوك ريادي تم تحديده على أنه من المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي (Bolkunow,2019,5). إنه يمنح الشركة ميزة تنافسية اي يسمح لها بالحصول على اداء عام أعلى وتحسين مواردها. وهكذا يسمح الابتكار للشركات ان تكون أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية (Boso, 2013)، لذلك الشركات الصغيرة التي تقدم منتجات او خدمات مبتكرة تملك فرصة اكبر للتوسع والدخول للأسواق العالمية واسرع في تصدير منتجاتها عالميا(Liu Dai, 2019) .

كما اظهرت التقارير ان الشركات المبتكرة لها قدرة اكبر عل تصدير منتجاتها للأسواق العالمية وكذلك الابتكار يؤثر بشكل ايجابي في الاداء مما يزيد من فاعليته ومن ثم يؤدي الى نمو الشركة بشكل اسرع

(Cláudia P. Ribau, 2019), كذلك الشركات الصغيرة التي كانت نشيطة دولياً كانت أكثر عرضة بثلاث مرات لتقديم منتجات أو خدمات جديدة من البحتة، وأنها نمت بشكل اسرع من الشركات الصغيرة المنافسة لها . واخيراً تقدم الشركات المبتكرة باستمرار منتجات وخدمات جديدة أكثر تناغماً مع احتياجات الأسواق الحالية والناشئة، وقادرة على الدخول بسرعة في أسواق جديدة قد تمثل ملاءمة استراتيجية أفضل لقدراتها على الابتكار (Manon Enjorals, 2020) .

أهداف السلوك الريادي :

تحرص ريادة الأعمال على تنمية وتأهيل ووجود القادة والأفراد الرياديين من الذين يتمتعون بالخبرة والدراية لاتخاذ القرارات، وبما يحسن من صورة المنظمة أمام المجتمع والمنظمات المنافسة على حد سواء؛ كونه يعزز من مكانتها السوقية، وعلى هذا فإن هدف السلوك الزيادي كان ولا زال هو تحقيق الربحية وتعظيمها، والعمل على إنشاء التحالفات، وجذب المستثمرين الذي يسهمون في بناء تطوير القطاعات المختلفة (،عدنان، 2021).إن تعزيز السلوك الزبادي هدف مهم لأي منظمة تعمل على بناء وعيها في بيئة متغيرة، فهو عملية خلق القيمة من خلال الجمع بين مزيج من الموارد والعمل على استثمارها، كما يهدف إلى تطوير آليات تنظيمية للارتقاء بنشاطها الريادي وفق الإجراءات الإستراتيجية الجديدة المضنية، دون الإضرار بمصالحها أو تعريض أسس النجاحات التنافسية الحالية للخطر، فضلاً عن خلق مزايا تنافسية تقود إلى زيادة الثروة والقيمة، وخلق الثروة من خلال رسملة المعرفة وتقديم الخدمات بالجودة بالشكل الذي يجعل من القادة في المنظمة أن يكونوا رياديين (أمين، 2022).

فهو يميل إلى دعم المعرفة المنظمية والمشاركة فيها عبر المنظمة التي تعد مصدراً مهماً للأسبقية التنافسية، كما يهدف إلى استثمار الفرص بهدف الارتقاء بالمنظمة بما ينعكس ذلك على سلوك الإبداعية والاستباقية وتحمل المخاطر (مراد، 2017)

الفرع الثالث: أبعاد السلوك الريادي وعوامله المؤثرة

في الأدبيات الخاصة بريادة الأعمال لوحظ عد وجود اتفاق شامل بين الباحثين حول أبعاد ريادة الأعمال، لقد كان (Mintzberg, 1973) ، أول من حدد ثلاثة أبعاد لريادة الأعمال الإبداعية، والإجراءات الاستباقية، والمخاطرة) ، إلى حين جاء(G, 2007) فأضاف بعدين آخرين وهما (الاستقلالية ومنافسة الهجومية) إلا أن العديد من الباحثين العلماء (Kilenthong .P, 2010)أجمعوا على أن هناك أربعة أبعاد رئيسية لريادة الأعمال وهي (فنوص، 2019)

أولا: الإجراءات الاستباقية:

هي اتخاذ الإجراءات والمبادرة من خلال اكتشاف الفرص المتاحة ، والبحث عن الأسواق التي تدعم من المركز التنافسي للمؤسسة، وقدرتها وجاهزيتها على تقديم المنتجات الجديدة التي تتميز بها عن المؤسسات الأخرى في ذات الصناعة ، فالإجراءات الاستباقية تشير قدرة المؤسسة على مواجهة الظروف المحتملة ، والتفوق على المنافسين من خلال تهيئة العاملون فيها ، واستخدام الموارد بطريقة كفؤة ، ودراسة السوق وعوامله ، مما يتيح لها القدرة على التنبؤ بتحركات المنافسين ، والتحرك على أساسها ، وهذا يتطلب منها أن تعمد إلى التخطيط الاستراتيجي، لمعرفة الأداء التشغيلي والأداء التنافسي والأداء المالي لها

ثانيا: تحمل المخاطر

تعرف المخاطرة : بأنها عماية اتخاذ قرارات جريئة لغرض اغتنام فرص معينة لغرض الوصول النتيجة إجابيه ، حيث تمثل المخاطرة إطار للوصول إلى الريادة الذي يشير للرغبة في المغامرة ، وتتمثل بقدرة المؤسسة على تحمل المخاطر التي تواجهها ، والسرعة في عملية اتخاذ القرار السليم لذلك ، وتتمثل قدرة المؤسسة في تحمل المخاطر بإقدامها على المخاطرة وتحمل نتائج ذلك من خلال إطار عمل منظم هدفه التوجه إلى ريادة الأعمال ، وتحقيق أرباح في حال نجاح الإطار المخطط له ، فالمؤسسة في الغالب تواجهها ثلاثة أنواع للمخاطر وهي :

1.مخاطر العمل الناتجة عن المجازفة دون معرفة احتمالية النجاح.

2.المخاطرة المالية الناتجة عن استخدام كم كبير من الموارد التي تمتلكها المؤسسة دون إيجاد احتياط لذلك.

3.المخاطر الشخصية الناتجة عن موقف المدير تجاه شيء ما أو اتباع طريقة ما دون النظر للاحتمالات.

ثالثا– الابتكار والابداع:

إن تبني المؤسسات للأنشطة الإبداعية يؤدي إلى خلق قيمة لها ،ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والإبداع وقدرة المؤسسة على إيجاد أفكار خلاقة أقدرها للحصول على المعلومات وإتاحتها لدى العاملين لمساعدتهم في إنجاز الأعمال بطرق إبداعية ويعد عامل الإبداع عنصر مهمة للارتقاء

بمستوى المؤسسة وعمالها ودفعها نحو التوسع الخارجي. وينص الإبداع على أنه إنجاز الأعمال بالطرق الإبداعية والمحتفلة للتفوق بأدائها عن المؤسسات الأخرى.

رابعا : انتهاز الفرص :

يعد أمر انتهاز الفرض واستغلالها أمرا في بالغ الأهمية وهي قدرة المؤسسة على استغلال الظروف التي تواجهها في خلق منتجات وخدمات توافي ذلك، فعملية الريادة تتمثل في قدرة المؤسسة على إشباع الحاجات غير المشبعة للفرد وللسوق، والاستحواذ على الفرض قبل المنافسين).أن الفرص تأتي لعدة اسباب منها عدم تماثل المنافسة في الأسواق، وكذلك عدم تماثل عوامل إنتاج السلع والخدمات إضافة إلى عدم تماثل توزيع المعلومات المتعلقة بالمنافسة بين الأفراد والمنضمات، ومن سمات وخصائص الفرص المربحة والمهمة أن تكون جذابة وقابلة للتحقيق وبمفترة زمنية كافية للانتشار ، وان تكون ذات قيمة ومربحة وتحقيق منافع

الفرع الثالث: مداخل دراسة ريادة الأعمال

تعد ريادية الأعمال مصدرا من مصادر الميزة التنافسية التي تمكن المنظمات من التميز في أدائها ، إذ إن إدراك المهارات الجديدة والمعرفة اللازمة لقيادة العمل النظمي نحو التجدد والتطور يتطلب مداخل لدراسة المقاولات وهذه المداخل ، تشمل : (حسين، 2013)

أولا – المدخل الاقتصادي : ظهر الاهتمام بالمقاولات في الاقتصاد الحديث فنظرية التنمية الاقتصادية التي طرحت سنة (1911) التي أكدت على أن رواد الأعمال هم جوهر التنمية الاقتصادية ، فهم الذين يخلقون التغييرات ضمن الاقتصاد من خلال تقديم المنتجات والخدمات الجديدة ، وطرائق الإنتاج الجديدة ، والأشكال التنظيمية الجديدة ، وفتح الأسواق الجديدة ، واستعمال مصادر تجهيز جديدة ؛

ثانيا–المدخل (النفسي–الاجتماعي) : ترجع جذور ظهور هذا المدخل عندما ناقش (McClelland وCollins) أهمية العوامل (النفسية–الاجتماعية) للأفراد كمسببات للأعمال الريادية وهناك عوامل اجتماعية وخصائص يتأثر بها المحيط الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والقيم والثقافة التي تدعم أو تعيق الأعمال الريادية أو السلوك المقاولات؛

ثالثا–مدخل السلوك الريادي : تقوم المنظمات على وفق هذا المجال بتطوير وتحسين نتائجها وخدماتها استجابة للتغيرات والمستخدمات البيئية والتنافسية ؛

رابعا–مدخل المنظمة المتعلمة : يمكن أن يسمى بمدخل التوجه نحو التغيير ، اذ يتطلب (الرؤيا الريادية) في سعي المنظمة لتحقيق الأداء المتوقع ومساعدة العاملين على المشاركة في كيفية وضع الطرائق الملائمة للمنافسة ؛

خامسا–مدخل القيادة الإستراتيجية : يؤدي القادة على وفق هذا المدخل ادواراً فاعلة ومؤثرة لضمان امتلاك المنظمة رؤيا وضحة ومفهومة وموجهة ومدعومة بهيكل تنظيمي ملائم وثقافة إدارية ونظام مكافآت لضمان تحفيز المستخدمين والتزامهم ؛

سادسا–مدخل التوجه الريادي بالاستفادة من القدرات والموارد : على وفق النموذج تحدد المنظمة أولا أين تريد أن يكون مستواها من الكثافة الريادية ، وتحدد الموقع الذي تريد أن تكون فيه الفائدة للإبداع ، فمجال الريادة يتضمن دراسة مصادر وعمليات الاكتشاف والتقييم واستغلال الفرص والأفراد الذين يقيمون بذلك، إذ يجب على الرياديين الانتفاع من القدرات والموارد التي تحت تصرفهم مع ادنى حد من رأس المال واقصى حد من العبقرية والارتجال، حيث إن كعم الإدارة يشير إلى استعداد المديرين لتسهيل وتشجيع الأنشطة والفعاليات الريادية في المؤسسة، وتشير أيضا إلى صحة الاعتقاد بأنَّ العاملين يمتلكون حرية تحديد الفعاليات والأنشطة المرتبطة بأداء عملهم بأن يكون عبأ العمل معقولا للسماح بالوقت الكافي للإبداع والعمل على حل المشكلات طويلة الأمد.

العوامل المؤثرة على استمرارية المؤسسات المتوجهة نحو الريادية وفقا للمرصد العالمي الريادة الأعمال :

يتفق معظم العلماء على الحاجة إلى قياس نشاط ريادة الأعمال، لا يوجد إجماع حول كيفية القيام بذلك أو مدى كفاية التدابير السابقة والحالية. هناك عدة أسباب هذا النقص في الاتفاق العلمي فريادة الأعمال هي بالفعل مفهوم متعدد الأبعاد يمكن أن يعالج حقائق اجتماعية متميزة للغاية هذا النوع له بدوره آثارا كبيرة على قياس مستويات ريادة الأعمال، وعلى سبيل المثال، يمكن أن تختلف الأعداد النهائية اعتمادا على وجهة النظر التي يتبناها الباحثون لتحديد من هو رائد الأعمال، على وجه الخصوص ما إذا كانت المؤسسة التي بدأت الغرض العمل الحر يتم تضمينها في مقياس ريادة الأعمال أو ما إذا كان خط الأساس للإدماج هو فقط خلق القيمة وتوقع النمو المستقبلي (Castro, 2008)

وبعد قراءة وتصفح لما ورد في تقرير المرصد العالمي الريادة الأعمال يمكن عرض لأهم العوامل أو المحددات التي تساهم في استدامة المؤسسات المتوجهة نحو الريادية كما يلي:

1/ الظروف الاقتصادية:

تتأثر ريادة الأعمال بظروف الاقتصاد الكلي الأساسية، قد يتوقع أن تؤدي معدلات البطالة المرتفعة على سبيل المثال ، إلى زيادة نسبة الأفراد المتحمسين ليصبحوا رواد أعمال على الرغم من أهميتها الواضحة لريادة الأعمال (Andders Hoffman, 2007)، حيث يحمد قياس نشاط ريادة الأعمال في بلد ما على مستوى التحليل الذي يختاره الباحث وعند تطبيق المقارنات بين الدول، تصبح مشكلات القياس المرتبطة بريادة الأعمال أكثر إشكالية ويواجه الباحث صعوبات إضافية، فمن ناحية، فإن عدم وجود مؤشرات متفق عليها عالميا يجعل من الصعب بشكل خاص تقديم مقارنات هادفة وموثوقة المستوى ريادة الأعمال غير الدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، 1998) المستويات القطرية لإنشاء المشاريع يمكن يتم تحديدها بالفعل من خلال مجموعة واسعة من العوامل، والتي تختلف أهميتها وفقا للمنهج ومستوى التحليل، والتمييز بين عوامل العرض والطلب، والتمييز الان التأثيرات على المعدل الفعلي والتوازن الريادة الأعمال، ومن ناحية أخرى يمكن أن تتأثر مستويات نشاط زيادة الأعمال في بلد ما بقضايا سياقية مثل وجود بيئة كلية أو بيئة دقيقة داعمة أو معادية لإنشاء المشاريع، حيث أشار (Gartner and Shane 1995) بأن مقاييس معدلات زيادة الأعمال يجب أن تعكس إطار زمنيا أطول ونوفا (Castro, 2008)من قياس تأثير البيئة

فالعلاقة بين زيادة الأعمال والنمو الاقتصادي معقدة ارتبط معدل الانتشار الريادة الأعمال الضرورية في عام 2001 بشكل إيجابي بالنمو الاقتصادي الوطني، كان هذا الارتباط أقوى عندما تم استبعاد البلدان التي تعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية من ناحية أخرى، لم يكن معدل انتشار ريادة الأعمال المفتوحة مرتبطا بأي مقياس للنمو الاقتصادي الوطني بدون بيانات طولية من الصعب كشف غموض العلاقة السببية في هذه العلاقات، ومع ذلك بدو أنه في البلدان النامية، قد يكون الريادة الأعمال وظيفة قوية في مجال الاقتصاد الكلي، تؤثر عدة عوامل سياقية وطنية على مستوى نشاط ريادة الأعمال(Niels Bosma, n.d) .

من العوامل المساعدة على تنمية واستمرار المؤسسات الريادية وضع السياسات الاقتصادية الداعمة، والهدف الأساسي من وضع السياسات الكلية في الدولة هو تنمية الاستقرار الاقتصادي ومن أمثلتها أسعار فائدة منخفضة، مستوى أسعار تبادل مستقرة، كما أن من أهداف سياسات الاقتصاد الكلى تخفيض درجة البيروقراطية التي تواجه إنشاء المشاريع الصغيرة والناشئة مثل التطوير الأنظمة الضريبية الداعمة لمثل هذه المشاريع، كما أن السياسات الكلية في حلق فرص استثمار للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذا الناشئة ومثلا في اليابان المؤسسات مطالبة ببناء تخالف استراتيجي مع المؤسسات الصغيرة باعتبارهم موردين ومقاولين من الباطن) (كافي، 2016)

أما على مستوى السياسات الجزئية فإن الهدف منها لتطوير ودعم المنافسة من خلال بيئة استثمارية صحية، حيث يمكن توفير برامج دعم مادية ومعنوية الدعم المادي الملموس (كالتمويل المباني والمعدات وغيرها)، بينما الدعم المعنوي يشمل التعليم، ومهارات التأسيس وغيرها، كذلك مشاريع البنية التحتية ضريرة لنجاح واستمرار المؤسسات الريادية وخاصة في السوق المحلى مثل المواصلات، والكهرباء والطرق، والخدمات المساندة. تتوفر المعلومات الحديثة والدقيقة أمر ضروري لدعم بيئة زيادة الأعمال والمساعدة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري (كافي، 2016)فمن الضروري أن تقدم الدولة الدعم اللازم لها في كافة المجالات المالية والفنية، وإزالة العقبات التي تحد من تأسيسها واستمراريتها، وزيادة عددها ونموها ونجاحها، تتمكن من الصمود والاستمرار ودعم الاقتصاد الوطني (عقيلي،، 2018)

2/ ظروف السوق :

السوق هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة الإشباع احتياجاتهم، وهذا ما يسمى اقتصاديا بالطلب الفعال، فرواد الأعمال هم أفراد مبدعون ومنشطون للموارد والفرص فهم يطلقون عملاء وبالعين وهذا ما يجعلهم مختلفين عن ما هو تقليدي (إبراهيم، 2019)ريادة الأعمال هي ظاهرة متعددة الأوجه، حيث كشف تقييم المرصد العالمي لريادة الأعمال سنة 2001 عن بعد ديناميكي داخل نشاط ريادة الأعمال طلب من كل مستجيب توضيح ما إذا كان يبدأ أعماله وينموها للاستفادة من فرصة فريدة في السوق (فرصة ريادة الأعمال)، أو لأنها كانت أفضل خيار متاح وضرورة زيادة الأعمال) حيث بلغ متوسط معدل انتشار فرص زيادة الأعمال في 29 دولة من دول منطقة الخليج الكبرى حوالي 6.5%، في حين بلغ متوسط ريادة الأعمال الضرورية 2.5%، واحتلت أربع دول المرتبة الأعلى في زيادة الأعمال المناسبة وحسب الترتيب الأبجدي) أستراليا والمكسيك ونيوزيلندا والولايات (Niels Bosma, n.d.) المتحدة

3/ الإطار التنظيمي:

تحدث زيادة الأعمال في إطار التنظيمي يؤثر على الأداء، لا يؤدي الجمع بين الفرص والقدرات والموارد بالضرورة إلى ريادة الأعمال إذا كانت تكاليف الفرصة البديلة ومثل الراتب الضالع وخسارة التأمين الصحي وتكاليف بده التشغيل تفوق الفوائد المحتملة لن يسعى رجل الأعمال المحتمل إلى الفرصة ولن يخلق قيمة من خلال منتج أو عملية أو سوق حديد في هذا الإطار، يتم تعريف الإطار التنظيمي على نطاق واسع للغاية ويشمل جميع الضرائب واللوائح والقواعد والمؤسسات العامة الأخرى التي تؤثر على ريادة الأعمال كما يتم تسجيل جميع المؤشرات التي تقيس الضرائب أو اللوائح أو اللوائح الأخرى التي تزيد أو تقلل من الحافز الأنشطة ريادة الأعمال في هذا الموضوع (Andders Hoffman, 2007)

إضافة إلى ذلك اكتشاف مصادر جديدة للمواد، فرائد الأعمال لا يرضى بالمصادر التقليدية أو المتاحة للمواد، لذلك ولطبيعتهم الابتكارية فإنهم يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للمواد ليحسنوا مؤساهم في مجال الأعمال، فهم يستطيعون تطوير مصادر جديدة للمواد لها ميزة التنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة (إبراهيم، 2019)

4/ الوصول إلى رأس المال:

نيوز العديد من الدراسات حول زيادة الأعمال رأس المال باعتباره أحد أهم عوامل النجاح يغطي رأس المال جميع مراحل الحياة التجارية من الوصول إلى الأموال الأولية المبكرة للوصول إلى أسواق الأوراق المالية (Castro, 2008)من بين الموارد التي يتطلبها الاستثمار في المشاريع الريادية هو تسهيل الحصول على رؤوس الأموال، فهي تبنى عليها زيادة الأعمال، وهناك المورد المالي أو رأس المال الذي يتحول عن طريق الصرف إلى مواد أولية أو تجهيزات أو وسائل ليتم استعمالها في عمليات إنتاج المنتجات أو الخدمات (أوكيل، 2017)تحريك الموارد الرأسمالية فرواد الأعمال هم المنظمون والمحددون المعظم عناصر الانتاج، مثل الأرض والعمال ورأس المال فهم يمزحون عناصر الانتاج، كالعمال ورأس المال فهم يمزحون عناصر الانتاج هاته خلق منتجات وخدمات جديدة فالموارد الرأسمالية تعني المال، ومع ذلك فإن الموارد المالية في علم الاقتصاد تمثل الماكينات، والمباني، والموارد المادية الأخرى المستخدمة في النتاج. فرواد الأعمال لديهم الابتكار والثقة في النفس التي تمكنهم من تجميع وتحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة أو توسيع أعمال قائمة (إبراهيم، 2019)فبناء الثروة وتقاسمها من خلال إنشاء الكيان التجاري، يستثمر رواد الأعمال مواردهم الخاصة ويجذبون رأس المال وفي شكل ديون، أسهم.. (الخ) من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، هذه الأموال ذاتها تسهم في نجاح رواد الأعمال من جهة، وبالتالي في خدمة الجمهور من جهة أخرى.

أي أن رواد الأعمال جمعوا الأحوال، سواء أموالهم الخاصة أو أموال المستثمرين الآخرين، ووضعوها في هذا المشروع أو ذاك، وهي ذاتها المشاريع التي تقدم خدمات للمجتمع بشكل عام، ناهيك عن أن إمكانية تحقيق الثراء الرواد الأعمال من خلال هذه المشاريع (علواني، 2020)

5/ الوصول إلى البحث والتطوير والتكنولوجيا:

يقوم البحث والتطوير بابتكار اختراعات جديدة يمكن الرجال الأعمال والشركات الريادية تحويلها إلى منتجات أو عمليات جديدة يجب فهم البحث والتطوير في هذا السياق على أنه مورد يمكن إنشاؤه أو شراؤه،

سواء يشكل مباشر أو في شكل متحشد أو منتشر (Castro, 2008)رواد الأعمال يحسون استغلال الفرص لإنشاء أعمال جديدة وتحويلها إلى مكاسب الروح الريادية تساهم في تحديث

الاقتصاد، ففي كل عام تظهر متحات وتكنولوجيا جديدة تهدف للإشباع الاحتياجات البشرية بطريقة مناسبة (إبراهيم، 2019). كما أن ظهور الأنترنت وتطبيقاتها أحدث ثورة في مفهوم مشاريع رواد الأعمال، كما سهلت الأنترنت للشركات الصغيرة فرصة تخطي الحدود والانفتاح على أسواق عالمية كبرى (كافي، 2016)وفي هذا الصدد يعتبر الابتكار عنصرا رئيسيا في زيادة الأعمال فرواد الأعمال المبتكرون يؤسسون غالبا المؤسسات الأكثر نجاحا، ويتجاوز الابتكار تقديم منتجات وخدمات جديدة، وقد لا يكتفى بتغيير الصناعات بل يحدث تغيرا اجتماعيا عميقا ويقيس المرصد العالمي الريادة الأعمال الابتكار في الأعمال من خلال دراسة متغيرين رئيسيين في المنتجات والخدمات التي يقدمها رود الأعمال درجة حداثة هذه المنتجات أو الخدمات بالنسبة للعملاء، وعدم تقديم المنافسين المنتجات أو الخدمات نفسها (قطر، 2017) كذلك يصنف الخبراء المحليين مسألة نقل البحث والتطوير من بين الظروف التي تدعم إطار زيادة الأعمال واستمرارية المؤسسات من خلال نقل التكنولوجيات

الحديثة والمتطورة بشكل فعال ودعمه (قطر، 2017)

6/ القدرات:

تتمثل الخصائص الريادية القدرات الفائقة والمميزات الشخصية التي يتمتع بها الريادية، ويحتاجها الإدارة مؤسسة بنجاح ، يعني تحديد طرق تصرفه في مختلف المواقف التي يواجهها أو الأدوار التي يقوم بما تبعا تنوع المهام المطلوب منه تنفيذها.

وتتميز المؤسسات الريادية الناجحة بخصائص لمواجهة التحديات والقدرة على رؤية الفرص وتقييمها واغتنامها والقدرة على تحويل الرؤية كما يتميز الطموح، والحافز والعزيمة في مواجهة المعوقات باستمرار، وتكون نشطة ومثابرة ومنضبطة وقادرة على العمل تحت الضغط وفي الوقت ذاته تكون متفائلة ومرنة للتجاوب مع أي تحديات، وقادرة على حشد الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها على نحو فعال، وقيام الإدارة بالتركيز على إيجاد قيمة مضافة عن طريق القيام بأشياء أفضل وأسرع وبتكلفة أقل، وعلاوة على ذلك يتعين على الرياديين أن يكون لديهم الحماس والقدرة على تعلم المعارف والمهارات الأساسية مثل معرفة سوق العمل والمهارات التقنية والأهم هو القدرة على مواجهة الأزمات. و امتلاك المهارات الاجتماعية، والقدرة على

الإقناع، والقدرة على بناء الشبكات الاجتماعية وإدارتها، كذلك وجوب توفر معرفة بكيفية إعداد المخرجات، عندما يكون ذلك في صالح المؤسسة (إبراهيم، 2019)

فالمؤسسات الريادية تتميز بسمات تمكنها من الاستمرار وقدرات وإمكانات تتفوق بها على المؤسسات المنافسة ، وفيما يلى عرض السمات الواجب توفرها (إبراهيم، 2019):

-عدم الاقتناع بالوضع الحالي وأساليب العمل والتأكيد المستمر على التحسين من دون توقف.

-تبني هياكل تنظيمية مرنة وإجراءات التشغيلية مناسبة.

-اعتماد الإدارة الخيالية والانفتاح على الأفكار الغربية.

-اختيار وقبول أفكار وطرق جديدة للعمل.

-تطوير المهارات الفردية ومهارات الفريق لحل المشكلات.

-التأكيد على التحريب والاستكشاف والتعليم المستمر والتدريب والتطوير التنفيذي.

-التأكيد على المنهجيات البديلة لحل المشكلات والنماذج البديلة الاتحاد القرارات.

7/ الثقافة:

تؤثر الثقافة على جميع أجزاء النموذج ويتم تضمينها كعامل أخير في إطار العمل، تؤثر الثقافة على سلوك رائد الأعمال ومواقفه وفعاليته الإجمالية علاوة على ذلك، غالبا ما لا يلاحظها أحد من قبل رائد الأعمال، في هذا الاطار، تشتمل الثقافة على افتراضات كل فرد وتعديلاته وتصوراته وتعلمه (Andders Hoffman, 2007) .كذالك تشمل جوانب مثل مدى تقدير المجتمع لريادة الأعمال كخيار مهني جيد ، وهل يحظى رواد الأعمال بمكانة اجتماعية؛ ومستوى اهتمام وسائل الإعلام ريادة الأعمال في بناء ثقافة إجابية للريادة (عبدالباقي، 2020) تمثل الثقافة حاليا ذا أهمية في البيئة المعاصرة، وهي نظام من القيم والمعتقدات يتقاسمها أعضاء التنظيم وتصبح موجهة للسلوك الفردي والجماعي وتشير ثقافة الزيادة إلى الجاهات الأفراد داخل المؤسسة في تقديم فكرة أو ممارسة أو خدمة جديدة أو طرق فريدة للعمل يمكن تبنيها من الأفراد العاملين بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة المؤسسة ومن أم تتحمل النتائج المترتبة عليها سواء إيجابية أو سلبية بالثاني الثقافة الريادية هي مجموعة الثقافات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم وتعزيز وتشجع المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي والعمل الحرة والسعي لامتلاك

المشاريع أو تأسيسها أو تطويرها أو إدارتها، ونشر روح المبادرة الطموحة والمخاطرة المحسوبة، وتعتبر الثقافة الريادية من العوامل التي تشجع السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والانجاز وغيرها، ويندرج تحت الثقافة هو التعليم، حيث يعتبر محورا أساسيا في تنمية ريادة الأعمال وتطوير مهاراتها والسمات العامة لها (إبراهيم، 2019)

8/ المهارات والتكوين (التعليم)

إن نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم الريادي من خلال إعداد جيل الثقافة ريادية قوامها الابداع والابتكار والاتجار من شأنه أن يخلق قاعدة عريضة من رواد الأعمال المبدعين في جميع المجالات، لما له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وأثارات القوية على التنمية النوعية واستدامة المشاريع الريادية (إبراهيم، 2019) وقد أدى التطور في تعليم زيادة الأعمال إلى زيادة كبيرة في كمية المعلومات المتاحة عن تنمية المشاريع الريادية وتقييمها، وذلك استنادا إلى المسوح التي قام بها المرصد العالمي لريادة الأعمال (موسى، 2018)، وبذلك يسعى تعليم زيادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار، وتمتلك مهارة حل المشكلات (إبراهيم، 2019). فتعليم زيادة الأعمال يهدف إلى كسب الأفراد مهارات التوجه براية الحو إنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتعمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار فوائده في التوسع الأفقي أو العمودي لتوفير فرص عمل جديدة له والغيرة، للتخفيف أو الحمد من البطالة من جهة، وكذلك تحقيق الرفاعية الاقتصادية والاجتماعية النفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل الوطن من جهة أخرة، والمساهمة في إحداث وتطوير وتنمية وطنية شاملة واستدامة)594(موسى

المطلب الثاني : الموقف المالي

1الفرع الأول : تعريف موقف المالي :

من ناحية المركز المالي : يقصد بالموقف المالي لحامل المشروع الحالة المالية العامة التي تظهر مجموع ما يملكه من أصول وما يستحق عليه من الخصوم في لحظة زمنية معينة ، أي ميزانيته أو بيان مركزه المالي ، وهو ما يعكس مستوى ثقته لدى الجهات الدائنة وقدرته على الوفاء بالالتزامات المالية. (أحمد ب.، 2018)

من ناحية السيولة والمخاطر : هو مدى قدرته على مواجهة التزاماته الجارية والمستقبلية باستخدام اصوله القابلة للتحويل إلى نقد ، مما يعكس مستوى ثقته سيولة ومخاطر احتمال التعثر المالي في حال تدهور التدفق النقدي. (محمد ر.، 2016)

من ناحية الأداء المالي : يمكن تعريفه بأنه درجة متانة المركز المالي التي تقاس بالمؤشرات المالية مثل : الربحية، السيولة، المديونية، ومستوى العائد على رأس المال ، وهي المؤشرات التي تحدد قدرته على الإستمرار والنمو في بيئة اقتصادية محفوفة بالمخاطر. (محمد، 2019)

من ناحية صاحب المشروع : يفهم الموقف المالي لحامل المشروع الحالة المالية لصاحب المشروع نفسه ، أي مجموع ثروته ، مدخراته وديونه وإمكانية حصوله على تمويل إضافي ، وهي العناصر التي تشكل شعوره بالثقة او الخوف من المخاطرة ، وبالتالي تحدد طبيعة سلوكه الريادي (سعاد، 2020) ، وفي الأخير يقصد الموقف المالي بالوضعية المالية الشاملة التي تجمع بين مكوناته المالية (الثروة، السيولة، الربحية ، المديونية) وقدرته على النفاذ إلى مصادر التمويل ، وهي مركبة معيارية تستخدم لتقييم مدى قدرته على تحمل المخاطر واختيار الإستراتيجية الريادية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. (الغريبي،الغريبي، 2020/2019)

الفرع الثاني: مكونات الموقف المالي :

تتشكل من الركائز الأساسية التي تحدد قوة أو ضعف وضعية المالية لحامل المشروع ، حيث تتفاعل هذه العناصر لتؤثر مباشرة على جرأته في اتخاذ القرارات الريادية ، مثل الاستثمار في الابتكار أو مواجهة المنافسة ، وفقا لدراسات في إدارة المشاريع الناشئة

1-رأس المال الشخصي : يقصد به الأموال الذاتية التي يملكها صاحب الفكرة أو المشروع ويخصصها لإنشاء المشرع أو تمويل نشاطه وتوسيعه. (يوسف، 2016)

2-السيولة النقدية : وتعني مدى توفر الأموال النقدية أو الأصول سهلة التحويل إلى نقد بما يسمح بتغطية النفقات والالتزامات قصير الأجل. (Eugen f .Brigham, 2019)

3-الأصـــول والممتلكات : وتشـــمل جميع الموارد الاقتصـــادية التي يمتلكها حامل المشـــروع أو المشروع نفسه مثل : المعدات ، العقارات ، التجهيزات والمخزون (حسين و فريد، 2017)

4-الإلتزامـــات والـــديون : وتتمثـــل في القروض البنكيـــة ،الـــديون التجـــاريـــة ، والمبـــالغ المستحقة للغير ، والتي تؤثر في قوة الموقف المالي واستقراره (بشير، 2019)

5-الربحية والدخل: يقصـــد بها قدرة المشـــروع على تحقيق إيرادات وأرباح منتظمة تدعم الوضـــع المالي وتزيد من فرص النمو. (Stephan A. Roos, 2019)

6-القدرة على التمويل: وهي إمكانية حصول صاحب المشروع على مصادر تمويل خارجية عند الحاجة، مثل القروض أو جذب المستثمرين (قريشي،محمد، 2020).

7- الاستقرار المالي :ويعني التوازن بين الإيرادات والمصروفات ، وقدرة المشروع على الاستمرار دون التعرض لأزمات مالية متكررة.(Hisrich R. P., 2017)

التدفقات النقدية :وهي حركة الأموال الداخلة والخارجة من المشـــروع ، وتعد مؤشـــراً مهماً على سلامة الوضع المالي.(Lawrence J, 2015)

الفرع الثالث :مصادر الموقف المالي :

هي مختلف الموارد المالية التي يعتمد عليها صاحب المشروع في تمويل نشاطه وتكوين وضعه المالي . وهي التي تحدد قدرته على الاستمرارية والنمو واتخاذ القرارات الريادية. ويمكن تقسيمها الى ثلاثة أنواع رئيسية.

أ) المصادر الذاتية (الداخلية):

وهي الموارد المالية التي يمتلكها صاحب الشروع بنفسه دون تدخل أطراف خارجية ،تشمل :

-رأس المال الخاص ، المدخرات الشخصية ، الأرباح المعاد استثمارها ، بيع الأصول الشخصية.

ب) المصادر الخارجية : وهي الموارد التي يحصل عليها حامل المشروع من جهات خارجية لتمويل نشاطه ، وتشمل : القروض البنكية، المستثمرون والشركاء، التمويل الحكومي ، مؤسسات التمويل الأصغر.

ج) المصادر التشغيلية : وهي الموارد الناتجة عن نشاط المشروع نفسه ، وتشمل : التدفقات النقدية من المبيعات ، التحصيل ، التسهيلات الائتمانية من الموردين. (Barringer, 2019)

المطلب الثالث : العلاقة بين الموقف المالي والنية الريادية

الفرغ الأول: تأثير الموقف المالي على النية الريادية:

إن الإدارة السليمة للموارد باستخدام المبادئ المالية هي ما يشكّل موقفا ماليا جيدا لذلك ، يعد الحصول على المعلومات ذات الصلة أمراً بالغ الأهمية في تعزيز الموقف المالي للفرد ، بالمثل فإن امتلاك الموقف الصحيح اتجاه إدارة المخاطر يمكن أن يؤدي إلى تحسين في FI فيما يتعلق بالتأثيرات أبعاد الموقف على النية الريادية ، قدمت نتائج فامفاكا وآخرون (2020). والتي كانت متسقة أيضا مع دراستنا .دليلا على أن الموقف المالي كان له تأثير على النية الريادية أظهرت الدراسات وجود علاقة بين العقلية المالية للفرد وميله نحو ريادة الأعمال فالذين يتمتعون بموقف مالي إيجابي يميلون أكثر نحو المساعي الريادية (بلال وآخرون

2021). ويعود ذلك إلى أن امتلاك النظرة المالية الإيجابية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز المعرفة المالية وفهم أفضل للمخاطر والمكافآت المحتملة المرتبطة بتأسيس مشروع تجاري (بلال وآخرون2021). ونتيجة لذلك (خلص فيسيانا وآخرون 2005) إلى أن الموقف اتجاه ريادة الأعمال ووظائفها المجتمعية عوامل حاسمة في تحديد ما إذا كان طلاب الجامعات سيختارون مهنة ريادية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الأفراد ذوو الموقف المالي الإيجابي أكثر استعدادا لتحمل المخاطر المالية. وهي سمة مهمة لرواد الأعمال الناجحين (جونسون وآخرون 2017). (al, 2026)

الفرع الثاني: أهم مشاكل المالية التي يواجهها رواد الأعمال :

هناك دراسات بيّنت أن الصعوبات والمشاكل المالية تأتي في المرتبة الأولى ضمن المعوّقات التي تواجه نجاح روّاد الأعمال. يمكن ذكر أهم هذه المشاكل كمايلي:

نقص التمويل الكافي للمشروع المؤسس: عادة ما يواجه روّاد الأعمال مشكل نقص التمويل الكافي لمشاريعهم، خاصة رأس المال الابتدائي (عند التأسيس)، فتجدهم يعتمدون بالدرجة الأولى على أموالهم الخاصة أو الاقتراض من أصدقائهم وأقاربهم، أما البنوك فإنها تضع العديد من العراقيل أمامهم تحول بينهم وبين ما يرغبون الحصول عليه من تمويل يغطي كافة احتياجاتهم.

-**عدم القدرة على المفاضلة بين الخيارات التمويلية:** نظرا لضعف خبرة العديد من رواد الأعمال في مجال المال والتمويل، فإنهم يجدون صعوبة في اختيار منتجات التمويل المناسبة المشاريعهم، خصوصا مع تعددها وتنوعها في الوقت الحالي، مما قد يجعلهم يضيعون فرصا تمويلية هامة أو يقومون باختيار خاطئ لنموذج تمويل لا يتماشى والمتطلبات التمويلية المشاريعهم، مما يؤثر سلبا على هذه المشاريع.

- **ضعف الوصول إلى الخدمات المالية المقدمة :** يعاني العديد من رواد الأعمال من صعوبة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة بالوقت والسعر المعقولين وبالشكل الكافي، وهذا بسبب انخفاض مستويات الشمول المالي خصوصا في الأرياف والمناطق النائية.

- **تراكم الديون وعدم القدرة على إدارتها:** قد يقع بعض روّاد الأعمال في فخ الدّيون، وتجدهم غير قادرين على إدارتها بكفاءة، حتى أن الأمر قد يصل إلى حد الفشل المالي هناك جملة من العلامات تنذر بإدارة غير مناسبة للديون منها:

أ. حلقة الديون المُفرغة: قد تؤدي السحوبات على المكشوف وقروض الرواتب إلى إنفاق صاحب العمل مبلغا يتخطى إيرادات المؤسسة. كما أن الحصول على قروض جديدة لسداد قروض قائمة قد يرفع من مستوى الدين الإجمالي الذي قد تواجه المؤسسة صعوبة في سداده، ما يؤدي بالتالي إلى احتمال حدوث تعثر في السداد.

ب. مصاريف التمويل المرتفعة: في حال تخصيص جزء كبير من مصاريف المؤسسة لتغطية الفوائد أو الغرامات على الديون، يتعين على أصحاب الأعمال عندها إعادة تقييم استراتيجيات إدارة الديون يمكنهم توظيف هذه المصاريف بشكل أفضل في إطار متطلبات العمل الأخرى.

ج. التدفقات النقدية غير المتّسقة: عند تغيير هيكلية الشؤون المالية للمؤسسة، على صاحب العمل أن يأخذ بالاعتبار التقلبات الحتمية في التدفقات النقدية. وإن الإخفاق في اتخاذ مثل هذه الخطوة، قد يؤدي إلى تعرض المؤسسة لصعوبات ومخاطر مالية.

د. عدم كفاية أموال المؤسسة: قد لا يستطيع صاحب العمل شراء أو الإستثمار في أصول جديدة مثل المعدات أو المرافق اللازمة للعمل بسبب عدم كفاية أموال المؤسسة.

هـ. تقديم كافة الأصول كضمان: يمكن لتقديم ضمان مثل معدات المؤسسة، أن يحسن فرصها بالحصول على قرض. ولكن قد تنطوي المسألة على خطورة عالية إذا ما تم استخدام كافة الأصول المتاحة للرهن لضمان ديون قائمة، بما في ذلك الضمانات والأصول الشخصية.

- **الخلط بين التمويل الشخصي والتمويل التجاري:** التمويل الشخصي هو: "عملية تخطيط وإدارة الأنشطة المالية الشخصية مثل توليد الدخل ،الإنفاق، الإدخار، الإستثمار والحماية". جميع هذه الأنشطة يمكن دمجها في ميزانية أو خطة مالية يجب الإلتزام بها لضمان الإدارة الجيدة لعملية التمويل الشخصي (Corporate finance institute,2020) أما التمويل التجاري فهو تمويل الأعمال التجارية كتمويل مصاريف التأسيس رأس المال العامل، التوسعات الرأسية والأفقية... وغيرها.

المشكلة التي يمكن أن يقع فيها رواد الأعمال خصوصا إذا كان أحدهم هو المالك الوحيد المؤسسته؛ هي عدم فصل حساباتهم الشخصية عن حسابات مؤسساتهم، فتجدهم يصرفون أموال مؤسستهم على حاجاتهم الشخصية كشراء سيارة مثلا، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في تحديد قيمة الأرباح والخسائر المحققة وأسبابها، هل النفقات كلها ضرورية أم لا، كيف يمكن تقليل النفقات...

الخ. لذلك لا يجب استخدام حسابات المؤسسة في مصروفات شخصية مها كان الأمر، وإلا فإن ذلك سيعرض المؤسسة للخطر (2016,Riyali Sedco).

- **ضعف التخطيط المالي:** يعرف التخطيط المالي بأنه: "التنبؤ بالإحتياجات المالية للشركة أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بمستقبل المشروع، وتقدير جميع الإحتياجات المالية لمتطلبات التوسع وتحقيق الربح". (كلاب 2015 ، صفحة (09) هذا يعني أن التخطيط المالي للمشروع مهم جدا في تحقيق الأرباح أو تحقيق التوسع مستقبلا، لكن بشرط أن يكون هذا التخطيط محكما ودقيقا. أما إذا كان التخطيط المالي ضعيفا، لا يستطيع تحديد الإحتياجات الحقيقية للمشروع ولا التنبؤ بالمشاكل المالية التي يمكن أن تحدث في المستقبل القريب أو البعيد، فهذا قد يعرض المشروع للفشل المالي.

الفرغ الثالث :غياب الثقافة المالية أهم مصدر للمشاكل المالية التي يواجهها رواد الأعمال:

إن أغلب المشاكل والصعوبات المالية التي ذكرناها سابقا ناجمة عن غياب الثقافة المالية لرواد الأعمال، فالعديد منهم لم يسبق لهم التعامل مع المسائل المالية البسيطة منها والمعقدة، كما أنهم لم يخضعوا للتدريب أو التكوين في المجال المالي، ولم يسبق لهم الحصول على تعليم مالي من جهات رسمية أو غير رسمية، أو الحصول على استشارات مالية من مختصين في مجال المال، فتجدهم غير قادرين على التخطيط الجيد، ولا يعرفون كيفية التعامل مع ديونهم، ولا يتحكمون في أهم المفاهيم المالية الضرورية الكفيلة بضمان الإستقرار المالي لمشاريعهم، لذلك فالثقافة المالية ضرورية جدا لتخفيف حدة هذه المشاكل وتجاوزها.

ضرورة بناء ثقافة مالية قوية لرواد الأعمال:

أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها رواد الأعمال: تتمثل هذه المفاهيم المالية في:

- **الإلمام بمختلف المفاهيم المحاسبية وكيفية مسك الدفاتر:** لا يمكن لرواد الأعمال تسيير مؤسساتهم دون معرفة كيفية مسك الدفاتر المحاسبية وإجراء التسجيلات المحاسبية، اضافة إلى الإلمام بالمفاهيم المحاسبية التالية: (اتحاد) مصارف الإمارات 2018، صفحة (23).

أ. **مفهوم الثبات في استخدام السياسات المحاسبية** :يعتبر الثبات في استخدام السياسات المحاسبية مفهوما أساسيا تعتمد المؤسسات بموجبه أساسا محاسبيا واحدا غير قابل للتغيير.

ب. **مفهوم الوحدة الاقتصادية:** تعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية مستقلة عن صاحبها، وهذا يعني دفاتر محاسبية منفصلة للمؤسسة لا تشمل التعاملات الخاصة بأصول صاحب العمل والتزاماته الشخصية.

ت. **مفهوم الإستمرارية** : تعتبر المؤسسة بموجب هذا المفهوم منشأة مستمرة وقائمة على مدى المستقبل المنظور مع رأس مال مستقر واستراتيجيات معتمدة لوضع الميزانية.

- **التفريق بين مختلف القوائم المالية:** يجب أن يكون رواد الأعمال على علم بأن هناك أربع أنواع من القوائم المالية يحتاجها أي مشروع للنجاح ماليا. هذه القوائم هي: قائمة الدخل الأرباح والخسار) قائمة الميزانية العامة، قائمة التدفقات النقدية قائمة التغيرات في حقوق الملكية. حيث كل قائمة مالية لها وظيفتها في إدارة الشؤون المالية داخل كل مؤسسة، وتكون مترابطة مع القوائم المالية الأخرى، وجهل رواد الأعمال بكيفية عمل هذه القوائم سيؤثر سلبا على المستقبل المالي لمشاريعهم.

- **التخطيط المالي:** إن رواد الأعمال ملزمون بأن يكونوا على دراية تامة بمفهوم التخطيط المالي وأهميته في نجاح مشاريعهم، لأن هذا التخطيط يمكنهم من تحديد احتياجاتهم المالية بدقة، ويجعلهم يستعدون لكل طارئ حاليا ومستقبلا. إن ضعف مقدرتهم على وضع خطة مالية مناسبة، أو ابتعادهم عن الواقعية في بناء خطتهم، يجعلهم عرضة للمشاكل المالية، ويهدد أعمالهم.

- **الإدارة المالية:** هي إدارة التدفقات النقدية للمشروع بهدف تحقيق الربح لأصحابه. ومن الأهداف الرئيسية للإدارة المالية في المشروعات خاصة في الأجل القصير هو مقابلة احتياجات التشغيل الحالية والمتوقعة. أما أهم وظائفها فهي: التخطيط المالي والرقابة المالية الحصول على الأموال التمويل)، وإستثمار الأموال يجب على رواد الأعمال إدراك مفهوم الإدارة المالية وأهمية هذه الوظيفة لكل مشروع لضمان نجاحه.

- **إدارة الديون:** إن الثقافة المالية تمكن رواد الأعمال من تعلم الطريقة السليمة للتعامل مع الديون حتى لا يقعوا في مشاكل مالية بسببها. ويمكن اتباع بعض التوجيهات المفيدة في هذا الشأن كمايلي:

أ. إعداد قائمة بالديون وتحديد أولوياتها؛

ب. المحافظة على ميزانية للديون؛

ت. **تعزيز التدفق النقدي:** يجب سداد الأقساط في مواعيدها حفاظا على استدامة التدفق النقدي للشركة. لهذا السبب، على أصحاب الأعمال أن يكثفوا جهودهم لتحصيل المبالغ المستحقة القبض من العملاء وأن يحاولوا قدر المستطاع وقف أي مصاريف غير ضرورية.

ث. **الإنتقال إلى صفقات ديون أقل تكلفة** :من غير المحبذ اقتراض أموال إضافية لتسديد ديون أخرى. مع ذلك، من الممكن الإقتراض بتكلفة أقل لإستبدال الديون الحالية وتقليص إجمالي المبلغ الذي يتعين تسديده.

ج. **توحيد الديون:** من الخيارات الأخرى المتوفرة، الحصول على قرض جديد لسداد كافة القروض الأخرى. يمكن خفض الدفعات الشهرية المستحقة وتمديد فترة السداد عبر توحيد الديون.

ح. **الإستعانة بمستشار ائتماني:** إن الحصول على استشارة من مستشار التماني حول الطرق المناسبة لإدارة ديون المؤسسة والتفاوض حول صفقات أفضل لسداد الديون، قد يزود صاحب العمل بحلول أفضل لتقليص التكاليف المرتبطة بالديون.

ج.**الادخار:** إن هذه العملية مهمة لكل رائد أعمال، ومن لا يستطيع الإدخار فهذا يعني أنه لا يتحكم في نفقاته، وأن كل ما يحصل عليه من ايرادات ينفق وربما تكون النفقات أكثر من الإيرادات. لذلك يجب عليه أن يولي هذه العملية أهمية بالغة لضمان نجاح مشروعه ماليا.

و.**الفرص الإستثمارية:** يجب أن يتمتع رواد الأعمال بالقدرة على اقتناص الفرص الإستثمارية التي تدر عائدا أكبر مع مخاطر أقل، اضافة إلى اتباع سياسة التنويع لتقليل المخاطر. إن اقتناص الفرص الإستثمارية يكون عن طريق دراسة السوق باستمرار ومتابعة التغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال.

أهمية الثقافة المالية لرواد الأعمال والمؤسسات: في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008م أصبحت الثقافة المالية شرطا أساسيا لتحقيق الإستقرار المالي، نظرا لأهميتها في حياة الأفراد بصفة عامة وأصحاب المؤسسات بصفة خاصة تتمثل هذه الأهمية فيمايلي: اتحاد المصارف العربية (2017).

- باتت الثقافة المالية مسألة ضرورية لإتخاذ القرارات المالية السليمة، في وقت أصبحت فيه المنتجات المالية المعقدة متاحة وبسهولة المجموعة كبيرة من الأفراد والمؤسسات، لأن للجهل المالي والأمية المالية كلفة عالية مثلا؛ العملاء الذين يفشلون في فهم مفهوم الفائدة المتراكمة على سبيل المثال، ينفقون أكثر على رسوم المعاملات ويديرون ديونا أكبر ويدفعون فائدة أعلى على القروض.
- تمكن الثقافة المالية الأفراد والمؤسسات من إدارة أموالهم، فضلا عن التخطيط والإدخار للتقاعد. كما يقوم المستثمر المثقف ماليا بتنويع إستثماراته في قطاعات وأسواق مختلفة بهدف تقليل المخاطر.
- إن لم تتوفر لدى الأفراد الثقافة المالية اللازمة، فإن فرص الوصول إلى الحسابات المصرفية وغيرها من الخدمات المالية الرسمية قد تتضاءل، مما قد يؤدي إلى تراكم الديون أو التخلف عن سداد القروض العقارية وغيرها، أو حتى الوصول إلى حالات الإعسار والإفلاس. وينطبق هذا بصفة خاصة على النساء والفقراء والشباب والأقل تعليما، والذين يعانون من انخفاض مستويات المعرفة المالية.

قواعد بناء الثقافة المالية في المؤسسات:

الثقافة المالية للمؤسسة هي جزء من الثقافة التنظيمية لها، ليس من السهل تطوير الأعمال التجارية وبناء ثقافة مالية قوية في المؤسسة. ولتحقيق ذلك ينبغي أن تكون هناك بعض القواعد واللوائح المحددة التي يجب اتباعها ، وهذه القواعد هي :

- يجب انشاء العملية المالية وتحديدها بما في ذلك التنبؤات الدقيقة والمسؤوليات.
- يجب تطوير قنوات الاتصال بشكل صحيح، لأن الاتصال هو أحد دعائم المؤسسة الناجحة.
- يجب إجراء أبحاث السوق ورسم الخرائط في النظام.
- يجب على الموظفين فهم المفاهيم المالية ويجب إعداد التقارير المالية بدقة وفي الوقت المناسب. (عرقوب، 2021)

المبحث الثاني :الدراسات السابقة:

إن انطلاقة البحث العلمي من الدراسات السابقة يعد أساسا صحيحا لتكوين الفكرة المبدئية عن موضوع ومتغيرات الدراسة ، إذ يمكن لكل باحث أن يستفيد من الدراسات السابقة لموضوعه بشكل أو بأخر (كضبط المتغيرات ، قياسها ، تحديد المجال التطبيق ...وغير ذلك)، وبالتالي فقد قمنا بعرض مرجعي لأهم الدراسات التي تمكنا من الاطلاع عليها ، والتي تضمنت مواضيع ذات صلة بموضوع الدراسة ، وهذا التأسيس

انطلاقة صحيحة للدراسة ، وقمنا بترتيبها وفق معيار الحداثة بدء من الدراسة الأحدث ، إلى جانب محاولة تمييز الدراسة الحالية عن ما سبقها من دراسات ، وكذلك تناولنا مجالات الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية والاجنبية

-الدراسات السابقة عربية:

الدراسة الأولى :

دراسة خديجة عرقوب (أفريل 2020) مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال ، دراسة حالة – رواد ريالي– برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، من خلال إبراز مفهوم الثقافة المالية وعلاقتها بريادة الأعمال. كما ركزت الدراسة على أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها رواد الأعمال الإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية.

في الأخير توصلت الدراسة من خلال دراسة حالة برنامج رواد ريالي المختص في تثقيف رواد الأعمال ماليا في السعودية وخارجها، إلى أن الثقافة المالية تساهم في نجاح رواد الأعمال بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية، كما اقترحت الدراسة تعزيز الأبحاث الأكاديمية في محال الثقافة المالية خصوصا في الدول العربية كالجزائر مثلا، وأن تكون برامج الثقافة المالية الموضوعة من قبل المسؤولين عملية وواقعية، تأخذ والتغيرات على المستوى الاقتصادي والمالي في الحسبان الضمان بناء ثقافة مالية قوية لدى الشباب ورواد الأعمال.

الدراسة الثانية :

دراسة محمد فواز محمود نصار (سنة)2025 السلوك الريادي ودوره في التجديد الإستراتيجي – دراسة تطبيقية على مصانع قطاع غزة –

هدف البحث إلى التعرف على دور السلوك الريادي في التجديد الاستراتيجي في مصانع قطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات تكون مجتمع الدراسة من العاملين مصانع قطاع غزة وعددهم (1960)، قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (196)، وتمثل (10%) من مجتمع الدراسة، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: نسبة السلوك الريادي لدى العاملين مصانع قطاع غزة التي بلغت (70.4%) وهو مستوى مرتفع، حيث جاءت الأبعاد في المرتبة الأولى تحمل المخاطر بنسبة (71.7%)، والمرتبة الثانية كانت من نصيب الاستباقية بنسبة (70%) وبلغت نسبة الإبداع التي بلغت (69.2%)، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة التجديد الاستراتيجي التي بلغت

(70.4%) وهو مستوى مرتفع، وأكدت على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين السلوك الريادي والتجديد الاستراتيجي لدى العاملين مصانع قطاع غزة لجميع المجالات.

الدراسة الثالثة :

دراسة السعيدية وآخرو(سنة 2025) التنبؤ بالنية الريادية : تأثير التوقعات المهنية والعزيمة لدى طلبة الدراسات الجامعية في جامعة السلطان قابوس

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهام التوقعات المهنية والعزيمة في التنبؤ بالنية الريادية لدى (323) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات الجامعية في جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى تحليل تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي) في النية الريادية والتوقعات المهنية والعزيمة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واستجاب الطلبة لثلاثة مقاييس هي مقياس النية الريادية، ومقياس التوقعات المهنية، ومقياس العزيمة كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية مساهمة التوقعات المهنية وبعد المحافظة على الجهد المتغير العزيمة في التنبؤ بالنية الريادية بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في النية. الريادية تبغا لمتغير الجنس، وفروقا دالة إحصائيا في التوقعات المهنية تبغا للتفاعل بين الجنس والكلية ووجود فروق دالة إحصائيا في بعدي العزيمة "استمرارية الاهتمام والمحافظة على الجهد" تبغا للمعدل التراكمي، وفي ضوء النتائج، اقترحت الدراسة التوسع في دراسة العوامل المؤثرة في النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين بإضافة متغيرات نفسية واجتماعية أخرى لعوامل وسيطة ومعدلة، كما أوصت بتنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للطلبة الجامعيين لزيادة الوعي بأهمية التوقعات المهنية والعزيمة في التأثير على النية الريادية خاصة مع التغييرات في النظام التعليمي في سلطنة عمان

الدراسة الرابعة :

دراسة اشتي شفيق رفيق ، وره نج محمد نوري (ديسمبر 2020) دور ابعاد المالية السلوكية في تحقيق الثقة الريادية " بحث استطلاعي لآراء عينه من المدراء العاملين في الشركات ومكاتب الصيرفة في محافظة دهوك"

هدف البحث إلى التعرف على التأثير ابعاد المالية السلوكية المتمثلة بـ (المعرفة المالية والمواقف المالية والعوامل السلوكية) في الثقة الريادية، وجرى اختيار عدد من الشركات ومكاتب الصيرفة في محافظة دهوك الاجراء الجانب الميداني في البحث وشمل البحث (73) من المدراء العاملين في تلك الشركات ومكاتب الصيرفة كأفراد المبحوثين واعتمد البحث على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات في الجانب

الميداني، وتم تحليل بيانات الاستمارة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS (21 في جانبها العملي، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات اهمها وجود تأثير معنوي لأبعاد المالية السلوكية في الثقة الريادية على المستوى الكلي . فضلا عن وجود تأثير غير معنوي للعوامل السلوكية في الثقة الريادية على المستوى الفرعي، واقترح البحث مجموعة من المقترحات اهمها استحضار وتفعيل اليات اكتساب المعرفة المالية والمواقف المالية واعتمادها كونها تساهم في تعزيز الثقة الريادية

-الدراسات الاجنبية:

الدراسة الأولى :

دراسة علي صالح شامي و سامي حنظل ماري (سنة 2022) أثر الثقافة المالية على النية الريادية: الدور الوسيط لسلوك الادخار

استكشفت هذه الدراسة تأثير الثقافة المالية (الوعي المالي) على نية رواد الأعمال المحتملين في المملكة العربية السعودية. كما بحثت سلوك الادخار كوسيط في العلاقة بين الثقافة المالية ونية ريادة الأعمال. جُمعت بيانات الدراسة من خلال استبيان إلكتروني أُرسل إلى عينة من 270 رائد أعمال محتمل في كلية بقيق أبليد، التابعة لجامعة الملك فيصل. أُجري تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS SEM). وفقًا للنتائج، لا توجد علاقة مباشرة بين الثقافة المالية ونية ريادة الأعمال. ومع ذلك، فقد ذُكر أن سلوك الادخار يمكن أن يكون وسيطًا بين الثقافة المالية ونية ريادة الأعمال.

الدراسة الثانية:

دراسة Benediktus Elnath Aldi, Irine Herdjiono, Gerzon Maulany and Fitriani (سنة 2018) تأثير الثقافة المالية على النية الريادية

يهدف هذا البحث إلى تحليل كيفية تأثير الثقافة المالية على النية الريادية. المنهج المستخدم هو المنهج الكمي مع تحليل الانحدار اللوجستي. تم جمع البيانات من 382 طالبًا جامعيًا في جامعة موساموس. تُظهر نتائج التحليل أن الثقافة المالية تؤثر على النية الريادية. الطلاب الذين لديهم ثقافة مالية عالية لديهم نية ريادية أعلى من الطلاب ذوي الثقافة المالية المنخفضة. أربعة جوانب من الثقافة المالية، المعرفة العامة بالتمويل الشخصي، الادخار والقرض، التأمين والاستثمار تؤثر على النية الريادية. مساهمة هذا البحث هي دعم أهمية الثقافة المالية تعليم للطلاب من أجل زيادة الاهتمام بريادة الأعمال .

الدراسة الثالثة :

دراسة أحمد ي. أ.، أحمد ح. م. س.، جيمس أ. ل. وآخرون. آثار الثقافة المالية على النية الريادية لدى طلاب التعليم العالي. الابتكار وريادة الأعمال (2026).

إن امتلاك الكفاءة في إدارة الشؤون المالية بكفاءة أمر ضروري لرواد الأعمال الذين يحتاجون إلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن أموال أعمالهم . يعد مستوى الثقافة المالية دافعا وحافزا للأفراد لبدء وإدارة أعمالهم الخاصة .هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من كيفية تأثير الثقافة المالية على نية طلاب الجامعات الإثيوبية في أن يصبحوا رواد أعمال. ركزت هذه الدراسة على الطلاب المسجلين حاليًا في مؤسسات التعليم العالي الإثيوبية. تم اختيار المشاركين لأن مؤسساتهم التعليمية أدرجت دورات في ريادة الأعمال كجزء من مناهجها الدراسية، مما زودهم بالمعرفة اللازمة للتخطيط المالي بالإضافة إلى تدريب محدد في مجال ريادة الأعمال. استخدم البحث منهجية كمية بتصميم بحث تفسيري. تم استخدام استبيان كأداة للحصول على بيانات حول كيفية تأثير الثقافة المالية على نوايا الطلاب الريادية من بين 400 استبيان تم تقديمها عبر الإنترنت، اعتُبرت 365 إجابة مناسبة لمزيد من البحث، مما أسفر عن معدل استجابة مرتفع بلغ 91%. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لبناء كل من نموذج القياس والنموذج الهيكلي. أظهرت نتائج التحليل أن أدوات الاستبيان كانت موثوقة وصالحة لسياق الدراسة. كما أشارت النتائج إلى أن المعرفة المالية والموقف المالي كان لهما تأثير إيجابي كبير على النية الريادية، في حين أن السلوك المالي لم يكن له تأثير كبير. لذلك، يوصى بأن تقوم الحكومة والجهات المعنية الأخرى بتوفير برامج التثقيف المالي أو مبادرات أخرى ذات صلة لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في هذا المجال.

الدراسة الرابعة:

دراسة Indra Mughal[1], Ayaz Ali Maitlo, Doolah Darya Khan Mughal, Safina Nazir and Ghulam Hifza (مارس 2024) لتأثير الوسيط لموقف الطلاب الريادي في علاقة الثقافة المالية والسلوك المالي بالنية الريادية

غالبًا ما يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها محرك مهم للتنمية الاقتصادية نظرًا لقدرتها على توفير فرص عمل وحلول قابلة للتطبيق للتحديات المجتمعية. يهدف هذا البحث إلى تحديد تأثير السلوك المالي والثقافة

المالية على النية الريادية، وتحديدًا بين طلاب إدارة الأعمال المشاركين في هذه الدراسة في جامعات السند. علاوة على ذلك، بحثت الدراسة الحالية أيضًا مدى الثقافة المالية والسلوك المالي بين طلاب إدارة الأعمال في حرم جامعة السند في لاركانو، باكستان. تستخدم الدراسة الحالية منهجية كمية، حيث تم جمع البيانات من خلال إدارة استبيان. كشف البحث عن وجود ارتباط كبير وإيجابي بين الثقافة المالية والسلوك المالي لطلاب إدارة الأعمال، بالإضافة إلى نيتهم في بدء شركاتهم الخاصة تُبرز النتائج أيضًا الروابط بين السلوك المالي، والموقف الريادي، والنية الريادية، وتشير إلى أن موقف الطالب الريادي لا يُخفف من التأثير المباشر للسلوك المالي على النية الريادية. وهذا يعني أن كيفية تعامل الأفراد مع شؤونهم المالية تؤثر بشكل مباشر على نيتهم في الانخراط في الأنشطة الريادية، بغض النظر عن موقفهم تجاه ريادة الأعمال. وتؤكد النتائج على أهمية تطوير عادات مالية سليمة كشرط أساسي لتطوير النية الريادية.

المطلب الثاني: الفرق بين دراسات السابقة ودراسة الحالية ونموذج الدراسة

1- المقارنة بين دراسات السابقة ودراسة الحالية: إن من أهم ما يميز هذه الدراسة السابقة يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

رقم	الباحث والسنة	المتغيرات	المجتمع والعينة	المنهج	أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية
01	خديجة عرقوب (2020)	الثقافة المالية ← نجاح رواد الأعمال	برنامج رواد ريالي /مؤسسة في السعودية	دراسة حالة نوعية	تناولت الجانب المالي لرواد الأعمال وأثره على النشاط الريادي	ركزت على الثقافة المالية وليس الموقف المالي، ولم تقِس السلوك الريادي مباشرة
02	محمد فواز نصار (2025)	السلوك الريادي → التجديد الاستراتيجي	عامل 1960 عينة 196 في / مصانع غزة	وصفي / تحليلي استبانة	قاست أبعاد السلوك الريادي (مخاطرة، استباقية، إبداع) بنفس الأدوات	السلوك الريادي هو المتغير المستقل لا التابع، والمتغير التابع هو التجديد الاستراتيجي

رقم	الباحث والسنة	المتغيرات	المجتمع والعينة	المنهج	أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية
03	السعيدية وآخرون (2025)	التوقعات المهنية +العزيمة النية الريادية →	طالب 323 في جامعة السلطان قابوس	/ وصفي مقاييس نفسية	تناولت الطلاب الجامعيين وعوامل مؤثرة في النشاط الريادي	ركزت على العوامل النفسية لا المالية، والمتغير التابع هو النية وليس السلوك الفعلي
04	اشتي شفيق ووره نج نوري)2020(	المالية السلوكية (معرفة، مواقف، سلوك (→ الثقة الريادية	مديرًا في 73 / شركات دهوك العراق	/ كمي / استبيان SPSS	تناولت المالية السلوكية والمواقف المالية وأثرها على الثقة الريادية	المتغير التابع هو الثقة الريادية لا السلوك الريادي، والمجتمع مديرون لا طلبة
05	علي صالح وسامي ماري (2022)	الثقافة المالية (سلوك) → الادخار (→ النية الريادية	رائد 270 أعمال /كلية بقيق السعودية	/ كمي PLS-SEM	ربطت المالية بالنية الريادية ودرست الوساطة	اعتمدت الثقافة لا الموقف المالي، والمتغير التابع هو النية وليس السلوك
06	Benediktus et al. (2018)	الثقافة المالية → النية الريادية	/ طالب 382 جامعة موساموس إندونيسيا	/ كمي انحدار لوجستي	ربطت الجانب المالي بالتوجه الريادي لدى الطلبة	قاست النية لا السلوك، والمتغير المستقل هو الثقافة المالية لا الموقف
07	Ahmed et al. (2026)	المعرفة المالية + الموقف المالي + السلوك المالي → النية الريادية	/ طالب 365 جامعات إثيوبية	/ كمي PLS-SEM	تناولت الموقف المالي ضمن مكوناتها وأثره على النية الريادية	الموقف المالي مكوّن ضمن ثلاثة متغيرات، والمتغير التابع هو النية لا السلوك الفعلي

رقم	الباحث والسنة	المتغيرات	المجتمع والعينة	المنهج	أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية	أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية
08	Mughal et al. (2024)	+ الثقافة المالية → السلوك المالي (الموقف الريادي) النية الريادية →	طلبة إدارة أعمال /جامعة السند /باكستان	/ كمي / استبيان وساطة	درست العلاقة بين المالية والسلوك/النية الريادية وتناولت الموقف كمتغير وسيط	الموقف الريادي لا ،المالي هو الوسيط والمجتمع مختلف (باكستان)

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الأدبيات السابقة

المطلب الثالث :نموذج الدراسة :

بعد ما تك التطرق الى الاطار المفاهيمي وشرح مجمل المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة الخاصة بموضوع الدراسة ، وفهم المتغيرات التي تؤثر على النية الريادية لدى الطالب تم إنشاء نموذج الدراسة التالي :

الشكل رقم 07 : يوضح نموذج الدراسة

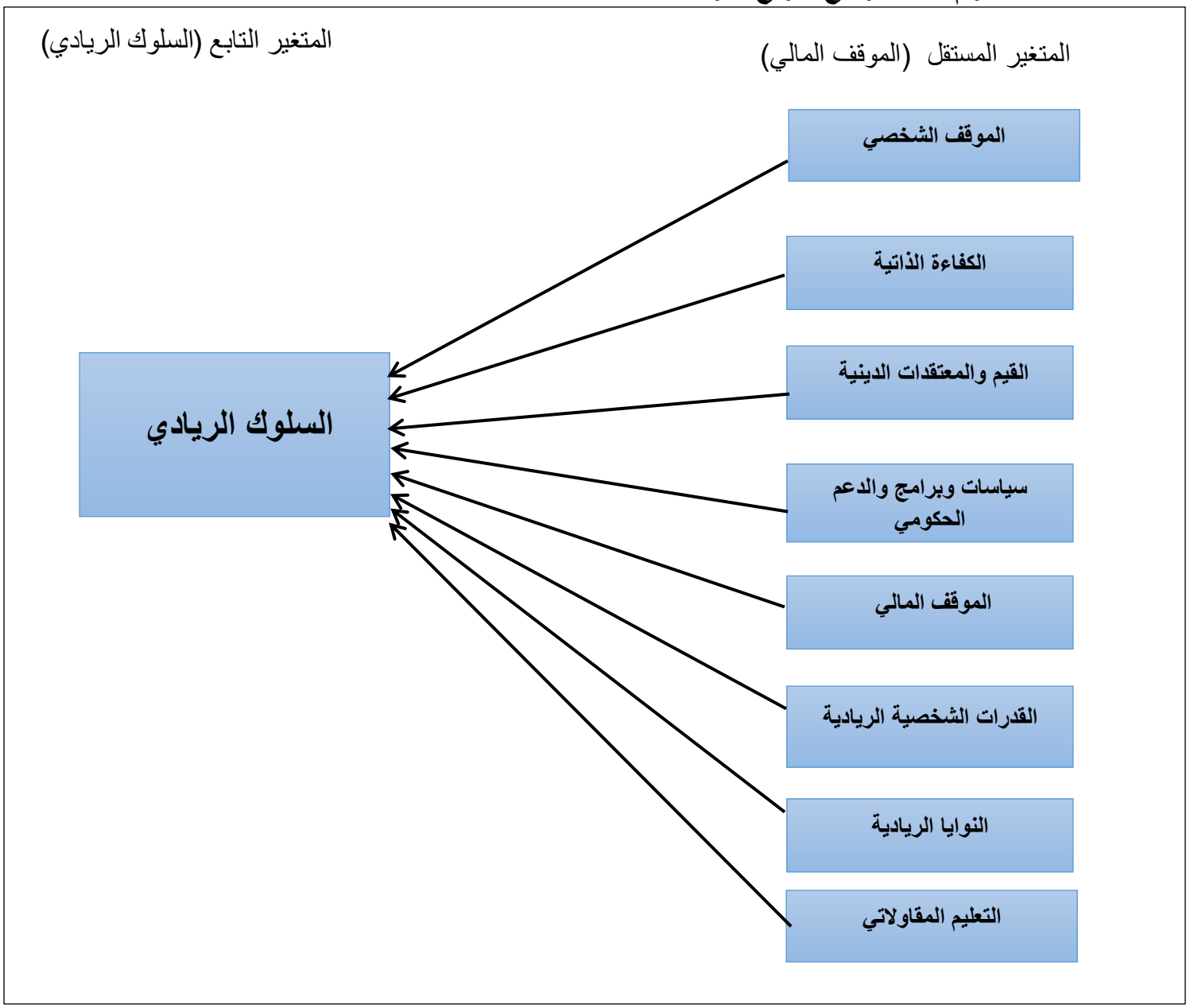

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الأدبيات السابقة

خلاصة الفصل :

قمنا من خلال هذا الفصل بحوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي تتعلق بمفهوم السلوك الريادي و مبادئ الخاصة به و كذا المفاهيم الموقف المالي و تم ذكر أهم المكونات ومصادر الخاصة بالموقف المالي والعلاقة بينهما و من ثم تطرقنا لمناقشة بعض الدراسات السابقة الأجنبية والمحلية ومقارنتها مع الدراسة الحالية ؛ ثم إعداد نموذج دراسة انطلاقا من الدراسات السابقة والقيام بتعريفات إجرائية لكافة المتغيرات.

الفصل الثاني :

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد :

مركز تطوير المقاولاتية (CDE) هو مؤسسة تهدف إلى تعزيز ثقافة المقاولاتية وتحفيز روح المبادرة لدى الشباب في الجزائر، يتمركز دور المركز في تقديم المساعدة اللازمة لرواد الأعمال والشباب الطموح نحو النجاح في عالم الأعمال، من خلال توفير برامج تدريبية ودعماً لوجستياً ومالياً للمشاريع الناشئة. بعد المركز ركيزة أساسية في تشجيع الشباب على دخول عالم الأعمال وتحقيق أفكارهم الريادية بشكل ملموس.

مركز تطوير المقاولاتية : هو هيكل لاستقبال و مرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي حاملي المشاريع قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم و انشاء مؤسساتهم المصغرة ، و عليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

-**المبحث الأول :** التعريف بميدان الدراسة

-**المبحث الثاني :** تحليل نتائج الدراسة التطبيقية و إختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول : التعريف بميدان الدراسة

المطلب الأول : ماهية مركز تطوير المقاولاتية

الفرع الأول : نشأة مركز تطوير المقاولاتية

تجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، و بمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطالب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023بالمركز الدولي للمؤتمرات ، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية وبتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-23 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي و التكنولوجي و تنظيمها و سيرها.

الفرع الثاني : الأنشطة التي يقوم بها مركز تطوير المقاولاتية(CDE)

1-تسجيل المشاريع الناشئة :

شهد المركز نشاطاً ملحوظاً حيث بلغ عدد المشاريع المسجلة 209 مشروعًا، منها 178 مشروعًا خلال سنة 2024، في حين سجلت 31 مشروعا فقط في 2025 حتى الآن. غير أن ما يثير الانتباه هو أن عدد المشاريع التي تقدمت فعليا لبرامج التمويل لا يتجاوز 12 مشاريع، أي ما يمثل أقل من 5% من إجمالي المشاريع، مما يعكس تحديات محتملة في مرحلة ما بعد التكوين أو صعوبات في الوصول إلى آليات الدعم المالي.

2- تنظيم برامج تدريبية مكثفة:

يوفر المركز **برامج تدريبية شاملة** تهدف إلى تطوير مهارات الشباب في مجال المقاولاتية. تشمل هذه البرامج:

- **التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة :** يركز على كيفية إعداد خطط استراتيجية قوية للمشروعات.
- **إدارة العمليات والموارد :** تدريب على كيفية إدارة العمليات اليومية للمشروعات بشكل فعال.
- **إنشاء المؤسسة والأطر القانونية :** يتناول جميع الجوانب القانونية لإنشاء مؤسسة والامتثال للوائح المحلية والدولية.

هذه البرامج توفر المعرفة الأساسية والمهارات اللازمة لرواد الأعمال لضمان نجاح مشاريعهم.

3- دعم المشاريع في مراحلها المختلفة:

يركز المركز على تقديم الدعم التقني واللوجستي لرواد الأعمال، حيث يساعدهم في تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. كما يقوم بتوجيههم في مراحل ما بعد التدريب لتحقيق الاستدامة.

4- التعاون مع NESDA لدعم المشاريع:

المركز يتعاون مباشرة مع شركة NESDA الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، التي تعتبر أحد أبرز شركاء المركز في تقديم الدعم المالي والفني للمشاريع من خلال هذا التعاون، يتم تسجيل المشاريع في نظام NESDA لتسهيل وصولها إلى التمويل والتدريب.

- **التسجيل في نظام NESDA** : المشاريع المدعومة من المركز يتم إدراجها في النظام الخاص بـ NESDA لتقديم الدعم المالي والتقني.
- **تقييم المشاريع:** يتم تقييم المشاريع وفقا لمعايير معينة تشمل دراسة الجدوى، التوافق مع السوق الابتكار، والأهداف الاستراتيجية.
- **دعم في التمويل من** خلالNESDA : يحصل رواد الأعمال على تمويلات ميسرة أو قروض موجهة لتمويل المشاريع الناشئة، مع تسهيل الإجراءات البيروقراطية.

5 - برامج خاصة للمشاريع: يوفر المركز إرشادات للمشاريع للاستفادة من برامج NESDA الخاصة، مثل:

- **الإعفاءات الضريبية** للمشاريع الناشئة.
- **الدعم المالي** لتوسيع نطاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

هذه البرامج تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتشجيع رواد الأعمال على الاستمرار في مشاريعهم.

المطلب الثاني : مهام و برامج مركز تطوير المقاولاتية

الفرع الأول : مهام مراكز المقاولاتية

1. **تنظيم محاضرات وورشات عمل وفعاليات توعوية** : تساهم مراكز المقاولاتية في تنظيم محاضرات وورشات عمل تستهدف الطلاب والشباب، بهدف توعيتهم حول فوائد المقاولاتية وتشجيعهم على الدخول في مجال ريادة الأعمال. يتم من خلال هذه الفعاليات تبادل الأمثلة الملموسة للنجاحات التي تحققت في هذا المجال، مما يعزز من إلهام وتحفيز الشباب على تبني الأفكار الريادية والابتكارية.

2. التوعية المرافقة للتكوين:

تتكامل التوعية مع التكوين الذي تقدمه مراكز المقاولاتية، حيث يمنح الطلاب المهتمون بالمقاولاتية الفرصة لاكتساب المعرفة والمهارات التي تساعدهم على فهم أساسيات ريادة الأعمال تشمل الدورات التدريبية المواضيع الأساسية مثل التخطيط الاستراتيجي، والإدارة المالية، والتسويق، مما يساهم في تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لبدء وإدارة المشاريع التجارية بنجاح.

3. التكوين المستمر والمتخصص :

تقدم مراكز المقاولاتية تكوينا متخصصا في مجموعة من المواضيع التي تهم ريادة الأعمال . هذا التكوين يتيح للطلاب اكتساب مهارات عملية ومعلومات حيوية حول إدارة الأعمال التجارية . من خلال هذه البرامج التدريبية، يتم تزويد المشاركين بالأدوات اللازمة لإطلاق وإدارة شركاتهم الخاصة.

4. توفير الدعم المخصص عبر الموجهين والخبراء :

تقدم مراكز المقاولاتية دعما مخصصا للطلاب في شكل موجهين وخبراء مؤهلين في مجال ريادة الأعمال. هؤلاء الموجهين يقدمون الإرشاد والتوجيه خلال رحلة الطلاب في عالم الأعمال، مما يساعدهم في اتخاذ القرارات السليمة وتوجيههم نحو النجاح في مشاريعهم الخاصة.

الفرع الثاني : برنامج التكوين في مراكز المقاولاتية:

أولا : مدة التكوين:

يتم تقديم التكوين في مراكز المقاولاتية على مدار 15 يوما، حيث يجمع بين الدروس النظرية و الدروس التطبيقية. هذا التكوين يهدف إلى تزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة والمهارات العملية التي يحتاجونها في مجال ريادة الأعمال.

ثانيا : المحتوى التكويني

1. الدروس النظرية:

- تركز الدروس النظرية على الأسس المفاهيمية والمعرفة الأساسية الضرورية لفهم مبادئ المقاولاتية.

- يشمل ذلك المواضيع المتعلقة بـ التخطيط الاستراتيجي، والإدارة المالية والتسويق، بالإضافة إلى مفاهيم أساسية أخرى في ريادة الأعمال.

- تهدف هذه الدروس إلى تزويد المشاركين بالأساس المعرفي الذي يساعدهم على فهم كيفية إطلاق وإدارة المشاريع التجارية بشكل فعال.

1. الدروس التطبيقية :

- تركز الدروس التطبيقية على التجسيد الملموس للمفاهيم النظرية من خلال تمارين ودراسات حالة وسيناريوهات لحالات واقعية.
- يتم استخدام دراسات الحالة لتمكين المشاركين من تحليل مشكلات حقيقية في عالم الأعمال والعمل على إيجاد حلول عملية لها.
- تشمل هذه الدروس التطبيق العملي للمفاهيم التي تم تعلمها، مما يسمح للمشاركين بتطوير مهاراتهم العملية.

المطلب الثالث : أهداف والتحديات لمركز تطوير المقاولاتية

الفرع الأول : اهداف مركز تطوير المقاولاتية

بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة التحسيسية لترقية روح المقاولاتية في الموسط الجامعي ، يكلف مركز تطوير المقاولاتية بتقديم تكوين لتنمية المهارات المقاولاتية لا سيما في أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي و تطوير المؤسسة التسيير العملياتي وتسيير الموارد ، انشاء المؤسسة و الجوانب القانونية و استراتيجيات النمو.

الفرع الثاني : التحديات التي يواجهها المركز والمشاريع

تسجيل العديد من المشاريع، إلا أن هناك تحديات كبيرة تظهر بعد مرحلة التكوين من المشاريع الصعوبة في التقدم لبرامج التمويل. وفقًا للبيانات، أقل من 5% من را 50/77 المشاريع التي تم تسجيلها تقدمت فعليا للحصول على تمويلات.

تتمثل هذه التحديات في:

1- صعوبة الوصول إلى آليات الدعم المالي المشاريع غالبا ما تواجه صعوبة في الحصول على التمويل من خلال البنوك أو المؤسسات المالية.

2- قلة الخبرة في إعداد المشاريع بعض رواد الأعمال قد يفتقرون إلى الخبرة أو الفهم الكامل لكيفية إعداد مشاريعهم بالشكل المطلوب للحصول على تمويلات.

3- عدم كفاية التمويلات الحكومية أو البنكية: التمويلات المتاحة لا تلبي احتياجات كل المشاريع مما يعطل نمو الكثير منها.

المبحث الثاني: الطرق المستخدمة في الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: منهج و مجتمع الدراسة

من اجل معالجة موضوع بحثنا والاجابة على الإشكالية المطروحة والفرضيات قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته مع طبيعة الدراسة, والتي تتمحور حول دور مراكز تطوير المقاولاتية في ريادة الأعمال الجامعية مع دراسة حالة لمركز تطوير المقاولاتية لجامعة الدكتور مولاي الطاهر .

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع 120 استمارة ورقية تم استرجاع منها 105 استمارة، وزعت على كافة طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر في مختلق التخصصات بالإضافة الى مركز تطوير المقاولاتية وحاظنة الاعمال الجامعية الكائن مقرهما بجامعة الدكتور مولاي الطاهر – الرياض.

المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة

1. إختبار ثبات أدات الدراسة:

لأجل التأكد من الثبات أداة الدراسة قمنا باستعمال مقياس معامل Alpha Cronbah للتأكد من الاتساق الداخلي بين الفقرات : **الجدول:** (01) إختبار معامل الفا كور نباخ

الأبعاد	عدد الأسئلة	الفا كور نباخ
-الموقف اتجاه ريادة الأعمال	5	0.685
-الكفاءة الذاتية الريادية	5	0.661
-القيم الدينية	5	0.785
- وبرامج الدعم الحكومي	6	0.744
-الثقافة المالية	9	0.74
- لقدراتك الشخصية	5	0.644
-النوايا الريادية EI	5	0.856
-التجربة الشخصية أو الدراسية في برامج المقاولاتية	5	0.937
الثبات العام (لاستبيان ككل)	45	0.864

المصدر:من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

نلاحظ من خلال الجدول أنه لا يوجد محور غير مقبول في هذه الدراسة في المحور الأول والثاني والسادس معامل الفا مقبول أما جميع المحاور المتبقية فجميعها محصورة من 0.74 الى 0.937 وهنا نتائج الاستبيان من جيدة الى ممتازة وهذا يدل على أن الأسئلة في المحاور المختلفة موثوقة ويمكن الاعتماد على هذه النتائج في تحليل البيانات والنتائج البحثية .

1. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

1.1 توزيع الأفراد العينة حسب الصفة :

الجدول (02) : توزيع أفراد العينة حسب الصفة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	الصفة	طالب	82	80.39
02		متخرج من الجامعة	20	19.61
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(08) : توزيع أفراد العينة حسب الصفة

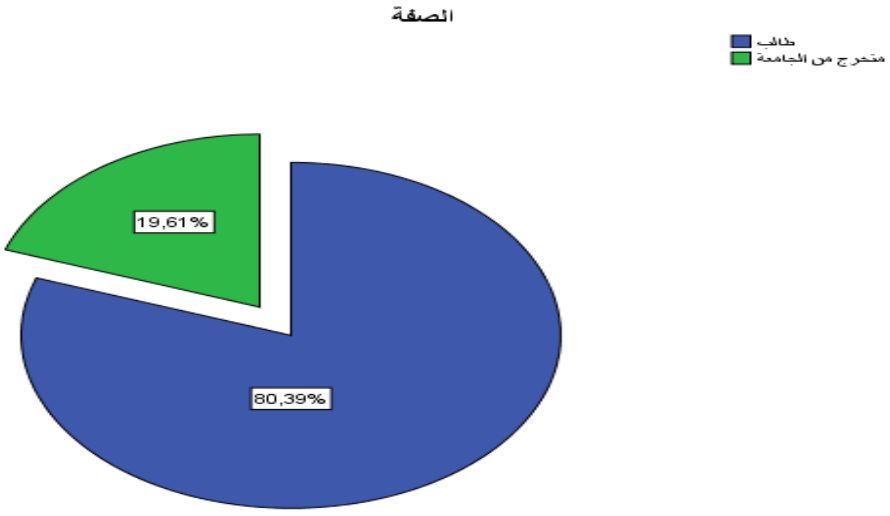

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

2.2 توزيع الأفراد العينة حسب الجنس :

الجدول (03) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	49	48
02		انثى	53	52
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(09) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

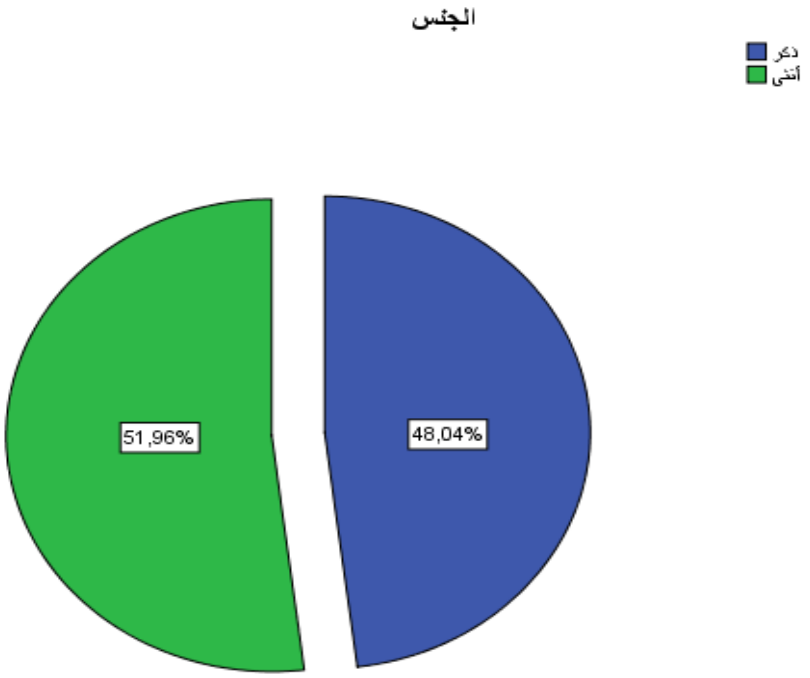

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

3.2 توزيع الأفراد العينة حسب السن :

الجدول (04) : توزيع أفراد العينة حسب السن :

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	**السن**	23-18	74	72.5
02		29-24	21	20.6
		30 فما فوق	07	6.9
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(10) : توزيع أفراد العينة حسب السن

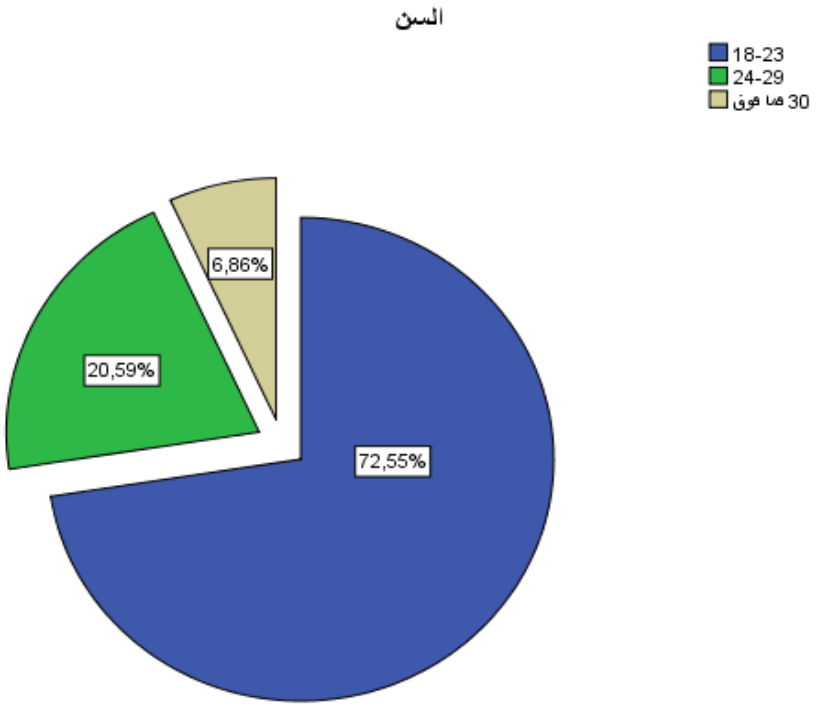

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

3.2توزيع الأفراد العينة حسب الحالة العائلية :

الجدول (05) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية :

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	**الحالة العائلية**	أعزب	94	92.2
02		متزوج(ة)	08	7.8
		مطلق (ة)	0	0
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(11) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

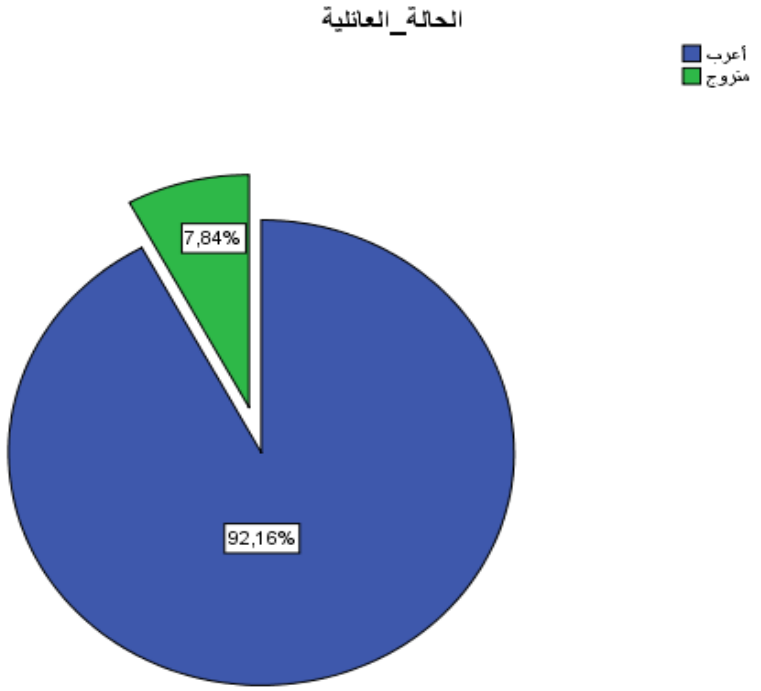

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

5.2 توزيع الأفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الجدول (06) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	**المستوى التعليمي**	ليسانس	44	43.1
02		ماستر	57	55.9
03		دكتوراه	01	1.0
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(12) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

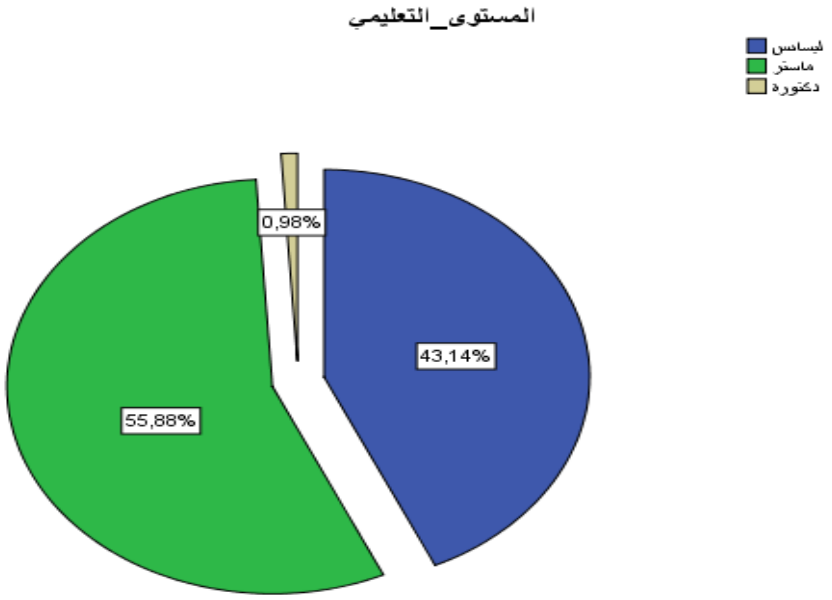

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

6.2 توزيع الأفراد العينة حسب الكلية :

الجدول (07) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية :

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	**الكلية**	العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية	31	30.4
02		الرياضيات والاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية	27	26.5
03		العلوم و تكنولوجيا	09	8.8
04		علوم الطبيعة والحياة	20	19.6
05		الأدب واللغات الفنون	06	5.9
06		الطب	05	4.9
07		العلوم الإنسانية والاجتماعية	04	3.9
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(13) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية

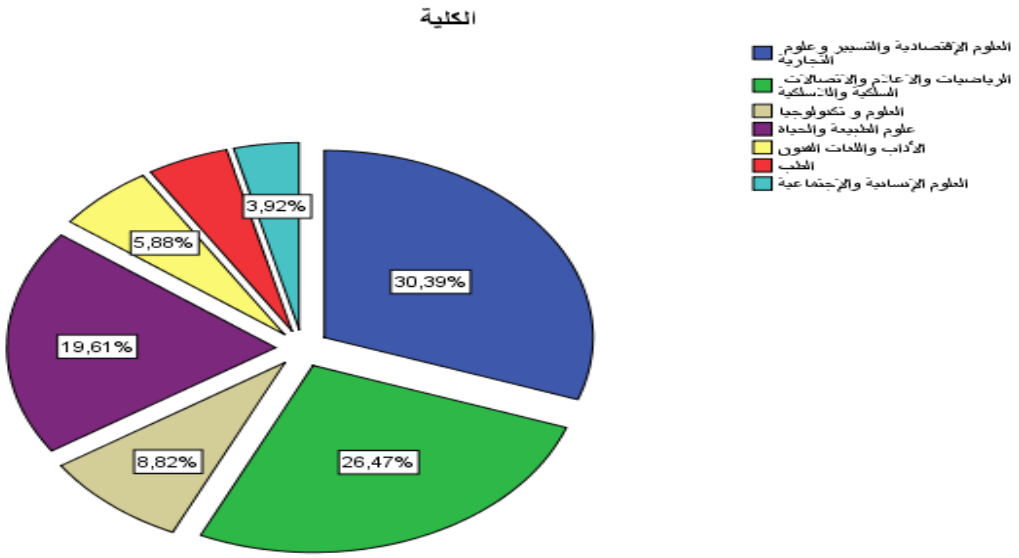

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

7.2 توزيع الأفراد العينة حسب البرامج الريادية:

الجدول (08) : توزيع أفراد العينة حسب البرامج الريادية:

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
01	**البرامج الريادية**	لا	57	55.9
02		مركز تطوير المقاولاتي أوِ حاضنة الأعمال	45	44.1
المجموع			102	100

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

الشكل(14) : توزيع أفراد العينة حسب البرامج الريادية :

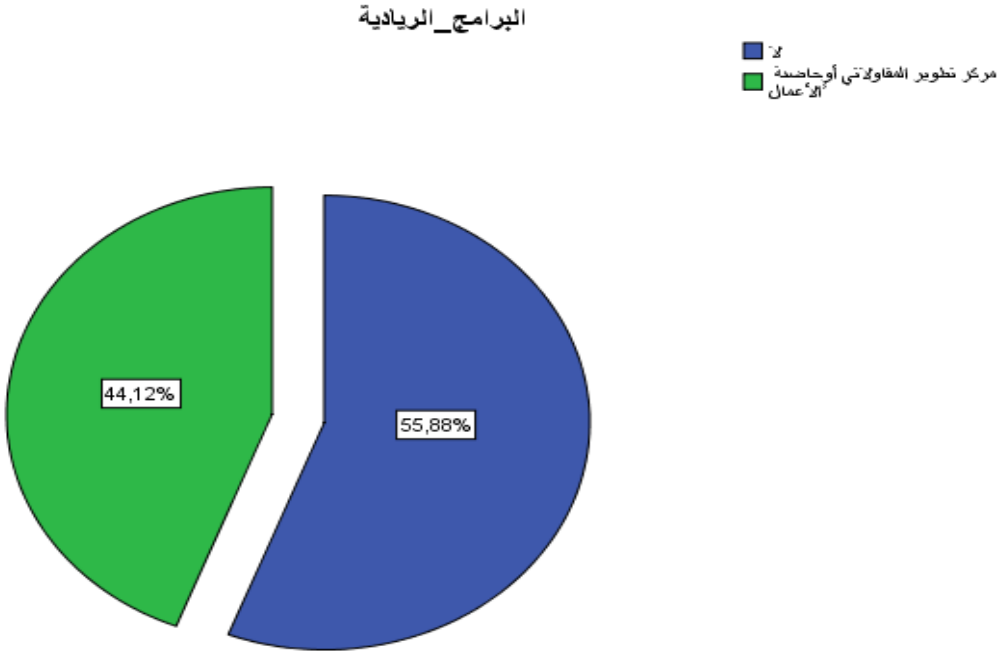

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

التحليل الإحصائي الوصفي المحاور الدراسة

تم إجراء التحليل الإحصائي الوصفي لعينة الدراسة بهدف التعرف على توجهات وآراء المشاركين حول مجموعة من المحاور المرتبطة بالريادة والمقاولاتية تم حساب المتوسطات الحسابية لتحديد الاتجاه العام للاجابات، والانحرافات المعيارية لقياس مدى التباين في الآراء. وفيما يلي عرض مفصل للنتائج :

الجدول (09) : الإحصاءات الوصفية لكل محور (الانحرافات والمتوسطات الحسابية)

رقم المحور	وصف المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحليل الوصفي
01	-الموقف اتجاه ريادة الأعمال	4.2686	0.04981	يدل المتوسط المرتفع على وجود موقف إيجابي قوي لدى أفراد العينة تجاه ريادة الأعمال، بينما يشير الانحراف المعياري المنخفض إلى تجانس كبير في آراء المشاركين
02	-الكفاءة الذاتية	3.7000	0.05903	يعكس المتوسط مستوى مرتفعًا نسبيًا من الثقة في القدرات الريادية لدى أفراد العينة، مع تقارب واضح في الاستجابات نتيجة الانحراف المعياري المنخفض.
03	-القيم الدينية	4.9422	0.06185	يشير المتوسط المرتفع جدًا إلى اتفاق شبه تام على أهمية القيم الدينية ودورها الإيجابي في دعم النشاط الريادي، مع درجة عالية من التجانس بين أفراد العينة.

04	– برامج الدعم الحكومي	3.4020	0.06619	يعكس المتوسط مستوى متوسطًا من الرضا أو التقييم لسياسات وبرامج الدعم الحكومي، مما يدل على وجود بعض التحفظات أو عدم الاقتناع الكامل بفعاليتها.
05	–الموقف المالي	3.1667	0.05796	يشير المتوسط إلى تقييم متوسط يميل إلى الانخفاض نسبي فثقافة المالية لدى الطلبة مما يعكس عدم معرفتهم بلاجراءات الخاصة للحصول على التمويل
06	– لقدراتك الشخصية	4.1078	0.05285	يدل المتوسط المرتفع على أن أفراد العينة يرون أنفسهم قادرين على ممارسة الأنشطة الريادية وامتلاك المهارات اللازمة لذلك، مع توافق كبير في الآراء.
07	–النوايا الريادية	4.1431	0.06252	يشير المتوسط المرتفع إلى وجود رغبة قوية لدى أفراد العينة في التوجه نحو إنشاء مشاريع ريادية مستقبلًا، مع تجانس ملحوظ في الاستجابات.

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج إحصائي SPSS 20

المطلب الثالث : اختبار صحة نموذج الدراسة

قمنا بتطبيق الانحدار الخطي المتعدد regression multiple على نموذج الدراسة لدينا والذي كان فيه التابع المستقل هو النية الريادية والتابع المتغير يشمل كل من (الموقف الشخصي تجاه ريادة الأعمال ، الكفاءة الذاتية الريادية ، القيم الدينية تجاه العملية الريادية ، سياسات وبرامج الدعم الحكومي ، إمكانية الوصول إلى التمويل ، القدرات الشخصية الريادية، التجربة في برامج المقاولاتية) وقمنا بتطبيق هذه العملية بطريقة Stepwise وهذه الطريقة يقوم من خلالها البرنامج بإدخال المتغيرات بناءا على دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كالاتي:

ملاحظة تبسيطية لطريقة Stepwise :

يقوم البرنامج تلقائيا باختيار المتغيرات التي تؤثر بشكل واضح على المتغير التابع، ويستبعد التي لا تقدم فائدة إحصائية النماذج الثلاثة هنا توضح كيف يتم بناء النموذج خطوة بخطوة لتحقيق أفضل تفسير ممكن للنتائج.

الجدول (10) : معاملات الانحدار المتعدد

النماذج		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	**(المتغير)**	1.290	.397	-	3.252	.002
	القدرات	.695	.096	.587	7.253	.000
2	**(المتغير)**	.684	.423		1.617	.109
	القدرات	.589	.097	.498	6.057	.000
	الكفاءة الذاتية	.281	.087	.265	3.228	.002
3	**(المتغير)**	.088	.495	-	.177	.860
	القدرات	.541	.098	.457	5.530	.000
	الكفاءة الذاتية	.232	.088	.219	2.629	.010
	الموقف الشخصي	.228	.104	.182	2.207	.030

a. Dependent Variable: النية الريادية

المصدر : مخرجات البرنامج SPSS 20

من خلال جدول نلاحظ انه لدينا 3 نماذج وهي كتالي:

1-النموذج الأول: المتغيرات المدخلة: القدرات فقط

اختبار صحة الفرضيات:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الشخصية الريادية على النية الريادية.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الشخصية الريادية على النية الريادية

الإجابة على الفرضية:

في هذا النموذج تم الاعتماد على النية الريادية كمتغير تابع، والقدرات الشخصية الريادية كمتغير مستقل. بلغت قيمة معامل الانحدار للقدرات الشخصية الريادية (0.695)، كما بلغت قيمة الثابت (1.290)، مما يشير إلى أن زيادة وحدة واحدة في القدرات الشخصية الريادية تؤدي إلى زيادة قدرها (0.695) في النية الريادية.

كما نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية الخاصة بالمتغير المستقل بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود تأثير معنوي وإحصائي للقدرات الشخصية الريادية على النية الريادية. كما بلغت قيمة المحسوبة (7.253)، وهي قيمة مرتفعة تدعم معنوية النموذج.

وعليه نرفض الفرضية العدمية H0ونقبل الفرضية البديلة H1التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للقدرات الشخصية الريادية على النية الريادية لدى أفراد عينة الدراسة.

ومنه يمكن صياغة المعادلة الاتية :

$$Y = a + Bx$$

$$Y = 1.290 + 0.695\ X$$

2- النموذج الثاني:

في هذا النموذج تم إضافة متغير الكفاءة الذاتية الريادية إلى جانب القدرات الريادية

اختبار الفرضيات:

H0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية على النية الريادية.

H1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية على النية الريادية.

الإجابة على الفرضية:

بلغت قيمة معامل الانحدار (B) الخاص بالقدرات الريادية (0.589)، أما معامل الانحدار الخاص بالكفاءة الذاتية الريادية فقد بلغ ، وهو ما يشير إلى أن كلا المتغيرين يساهمان بشكل إيجابي في تفسير التغيرات الحاصلة في النية الريادية.

كما أظهرت النتائج أن المتغيرين يتمتعان بدلالة إحصائية معنوية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للقدرات الريادية (Sig = 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للكفاءة الذاتية الريادية (Sig = 0.002) وهي أيضاً أقل من.(0.05)

ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية على النية الريادية.

$$Y = 0.684 + 0.589EA + 0.281X_2$$

3-النموذج الثالث:

المتغيرات المدخلة :القدرات الريادية ، الكفاءة الذاتية الريادية ، الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

اختبار الفرضيات:

H0:لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.

الإجابة على الفرضية:

تمت إضافة متغير الاتجاه نحو ريادة الأعمال في هذا النموذج، وقد أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لهذا المتغير حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.030) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغ معامل الانحدار الخاص به (B = 0.228)

أما بالنسبة للقدرات الريادية فقد بلغ معامل الانحدار (0.541) بدلالة إحصائية قوية(Sig = 0.000) ، في

حين بلغ معامل الانحدار الخاص بالكفاءة الذاتية الريادية (0.232) مع دلالة إحصائية معنوية

(Sig = 0.010)

ونلاحظ أن جميع المتغيرات المدرجة في النموذج الثالث لها علاقة معنوية بالمتغير التابع (النية الريادية)، الأمر الذي يدل على مساهمتها في تفسير التغيرات الحاصلة في النية الريادية لدى أفراد عينة الدراسة.

ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.

$$Y = 0.088 + 0.541X_1 + 0.232X_2 + 0.228X_3$$

خلاصة تحليل النماذج:

تمثل القدرات الريادية المتغير الأكثر تأثيراً على النية الريادية، حيث حافظت على أعلى معاملات الانحدار عبر النماذج الثلاثة. كما أن إضافة الكفاءة الذاتية الريادية في النموذج الثاني ساهمت في تحسين القدرة التفسيرية للنموذج، ثم جاءت إضافة الاتجاه نحو ريادة الأعمال في النموذج الثالث لتضيف تفسيراً إضافياً للنية الريادية. وتبين أن جميع المتغيرات المستقلة في النموذج النهائي ذات دلالة إحصائية معنوية (Sig < 0.05)، مما يؤكد أهميتها في تفسير النية الريادية لدى أفراد عينة الدراسة.

2- تحليل معاملات الارتباط :

وكانت نتائج التحليل الاحصائي لاختبار هذه الفرضية كتالي:

الجدول (11) : معاملات الارتباط ودلالة الإحصائية

النماذج	المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد R^2 المعدل	Sig
الأول	القدرات	0.587	0.345	0.338	0.000
الثاني	القدرات والكفاءة الذاتية	0.638	0.407	0.395	0.000
الثالث	القدرات والكفاءة الذاتية والمواقف الشخصية	0.660	0.435	0.418	0.000

المصدر :من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 20

النموذج الأول:

نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة تقدر بـ **R = 0.587**، كما بلغ معامل التحديد **R^2 = 0.345** أي أن متغير القدرات الريادية يفسر ما نسبته **34.5%**من التباين الحاصل في المتغير التابع (النية الريادية).

أما معامل التحديد المعدل فقد بلغ **0.338**بعد الأخذ بعين الاعتبار حجم العينة وعدد المتغيرات المدخلة في النموذج.

كما أن المعنوية الكلية للنموذج بلغت Sig = 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للقدرات الريادية على النية الريادية، وبالتالي فإن النموذج دال إحصائياً.

النموذج الثاني:

المتغيرات المدخلة: القدرات والكفاءة الذاتية

نلاحظ وجود علاقة ارتباط أعلى من النموذج السابق حيث بلغ معامل الارتباط .**R = 0.638**.

أما معامل التحديد فقد بلغ **R^2 = 0.407**، وهو ما يشير إلى أن متغيري القدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية يفسران معاً ما نسبته **40.7%** من التباين في النية الريادية.

كما بلغ معامل التحديد المعدل **0.395** .

أما معنوية النموذج فقد بلغت **Sig = 0.000** وهي أقل من مستوى الدلالة **0.05**، مما يدل على وجود تأثير معنوي مشترك للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية على النية الريادية.

النموذج الثالث:

المتغيرات المدخلة: القدرات والكفاءة الذاتية والمواقف الشخصية

بلغ معامل الارتباط **R = 0.660** وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط جيدة، وهي أعلى من النموذجين السابقين.

أما معامل التحديد فقد بلغ **R^2 = 0.435**، وهو ما يعني أن المتغيرات الثلاثة تفسر ما نسبته **43.5%** من التباين في المتغير التابع (النية الريادية).

كما بلغ معامل التحديد المعدل **0.418**.

أما معنوية النموذج فقد بلغت **Sig = 0.000** وهي أقل من مستوى الدلالة **0.05**، مما يدل على وجود تأثير معنوي للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.

خلاصة الفصل :

من خلال إجراء التحليلات الوصفية والكمية على عينة الدراسة، تبين وجود مستوى جيد من النية الريادية لدى أفراد العينة، مدعوماً بمستوى معتبر من القدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال.

وأظهرت نتائج الدراسة أن القدرات الريادية لها تأثير معنوي قوي على النية الريادية، كما ساهمت الكفاءة الذاتية الريادية في تعزيز هذا التأثير، في حين أضاف الاتجاه نحو ريادة الأعمال أثراً إيجابياً ومعنوياً في تفسير النية الريادية.

من خلال تحليل نماذج الدراسة، تبين أن العوامل المؤثرة بشكل رئيسي في النية الريادية هي:

1. القدرات الريادية
2. الكفاءة الذاتية الريادية
3. الاتجاه نحو ريادة الأعمال

كما بينت نتائج الانحدار المتعدد وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لجميع المتغيرات المستقلة على النية الريادية، حيث ساهمت مجتمعة في تفسير نسبة معتبرة من التباين في المتغير التابع.

وتبرز هذه النتائج أهمية تنمية القدرات الريادية لدى الطلبة، وتعزيز ثقتهم بقدراتهم الذاتية، وترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، بما يساهم في رفع مستوى النية الريادية وتشجيع التوجه نحو إنشاء المشاريع مستقبلاً.

الـخـاتـمـة الـعـامـة :

الخاتمة العامة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت تأثير الموقف المالي لحاملي المشاريع على سلوكهم الريادي لدى طلبة جامعة سعيدة، يتضح أن السلوك الريادي لا يتحدد فقط بالخصائص الشخصية للفرد، بل يتأثر بدرجة كبيرة بالظروف المالية التي يعيشها حامل المشروع أو الطالب صاحب الفكرة الريادية. فتوفر الموارد المالية، وسهولة الوصول إلى التمويل، والشعور بالاستقرار المالي، كلها عوامل تسهم في تعزيز روح المبادرة، والقدرة على استغلال الفرص، والاستعداد لتحمل المخاطر، وهي أبعاد أساسية للسلوك الريادي

وقد أبرزت الدراسة أهمية البيئة الجامعية والبرامج الداعمة للمقاولاتية في تنمية النية الريادية لدى الطلبة، غير أن فعالية هذه الجهود تبقى مرتبطة بوجود آليات تمويل ومرافقة تتلاءم مع احتياجاتهم وتخفف من القيود المالية التي قد تحد من توجههم نحو إنشاء مشاريع خاصة

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن تحسين الموقف المالي للطلبة حاملي المشاريع يعد عاملاً محفزاً لتطوير سلوكهم الريادي وزيادة احتمالية تحول أفكارهم إلى مشاريع فعلية .وعليه، توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التمويل الجامعي، وتكثيف دور مراكز تطوير المقاولاتية، ونشر الوعي المالي والريادي بما يسهم في بناء جيل أكثر قدرة على الابتكار والمبادرة والمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني.

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ "تأثير الموقف المالي لحاملي المشاريع على السلوك الريادي لدى طلبة جامعة سعيدة"، تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الموقف المالي والسلوك الريادي لدى الطلبة الجامعيين.

1-الجانب النظري : من خلال الدراسة النظرية تم التوصل إلى النتائج الآتية

- يعد الموقف المالي من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك الريادي للأفراد وتوجيه قراراتهم المتعلقة بإنشاء المشاريع.
- يرتبط السلوك الريادي بمجموعة من الخصائص والأبعاد أهمها المبادرة، الابتكار، تحمل المخاطر، واستغلال الفرص المتاحة.
- تؤكد نظرية السلوك المخطط أن النية الريادية تتأثر بالموقف تجاه السلوك والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك.

- يمثل التمويل أحد أهم الموارد اللازمة لإنشاء واستمرارية المشاريع الريادية، كما أن صعوبة الحصول عليه تعد من أبرز العوائق التي تواجه أصحاب المشاريع.
- تلعب البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية دوراً مهماً في دعم أو إعاقة التوجه نحو ريادة الأعمال.
- تساهم المؤسسات الجامعية وهيئات دعم المقاولاتية في نشر الثقافة الريادية وتشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

3- **الجانب التطبيقي :** من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضيات البحث، تم التوصل إلى ما يلي:

4- وجود تأثير إيجابي ومعنوي للقدرات الريادية على النية الريادية لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود تأثير إيجابي ومعنوي للكفاءة الذاتية الريادية على النية الريادية.
- وجود تأثير إيجابي ومعنوي للاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.
- أظهرت نتائج الانحدار المتعدد أن القدرات الريادية تمثل المتغير الأكثر تأثيراً في النية الريادية مقارنة ببقية المتغيرات.
- ساهمت المتغيرات الثلاثة (القدرات الريادية، الكفاءة الذاتية الريادية، والاتجاه نحو ريادة الأعمال) في تفسير نسبة معتبرة من التغيرات الحاصلة في النية الريادية.
- أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضيات المتعلقة بوجود تأثير معنوي للقدرات الريادية والكفاءة الذاتية الريادية والاتجاه نحو ريادة الأعمال على النية الريادية.

4- **التوصيات :** في ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي

5- تعزيز برامج التكوين في مجال ريادة الأعمال داخل الجامعة.

- توفير آليات تمويل خاصة بالطلبة أصحاب المشاريع والأفكار المبتكرة.
- دعم حاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات.
- تكثيف الحملات التحسيسية حول مختلف أجهزة الدعم والتمويل المتاحة للشباب.
- تشجيع الشراكة بين الجامعة والهيئات الاقتصادية والمالية لمرافقة المشاريع الناشئة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية و الاجنبية

Entreprenurial orientation and .(2009) .Frese, M. Rauch & ,.A., Wiklund, J., Lumpkin, G. T
.business performance: An assessment of past research and suggestions for the future
.787 -761 ,(3)33 ،*Entrepreneurship Theory and Practice*

Effects of financial literacy on entrepreneurial intention among higher .(2026) .Ahmed et al
.education students *Journal of Innovation and Entrepreneurship* ،الصفحات 7-18.

Alpkan, B. (2010). Organizational support for intrapreneurship and its interaction with human capital to enhance innovative performance. *Managment Decision*, 48(5),143-159.

Andders Hoffman, N. A. (2007). *A Framework For Addressing and Meassuring Entreprenuship.* paris: OECD Entreprenuship indicator Steering Group.

Corporate entrepreneurship contingencies and organizational .(2004) .Antoncic , R.D Hisrich
.wealth creation *journal of Mangement Development* ،23(6),518-550.

Antoncic, H. (2001). Intraprenrurship : A construct refinement and cross-cultural validation. *Journal of Business Venturing*, 16 (5) ,495-527.

B, A. e. (2007). Intrapreneurship : A comparative structural equation modeling study ,. *Industrial Management and Dara Systems*, 107(03),309-325.

Bal Taştan, C. G. (2014, Septembre 15). Explaining intrapreneurial behaviors of employees with perceived organizational climate and testing the mediating role of organizational identification: A research study among employees of Turkish innovative firms. Elsevier Ltd. *Procedia - Social Behavioral*, 862-871.

Barringer, B. R. (2019). *Entrepreneurship: Successfully Launching New Ventures.* Pearson Education.

Boissin, J.-P. F.-.. (2015). La cognition de l'entrepreneur.In K, Messeghem & O. Torres , Les Grands Auteurs en entrepreneuriat et PEM . pp. pp193-210.

Boso, N. S. (2013). Entrepeneurial orientation, market orientation, network ties, and performance: Study of Entrepreneurial firms in a developing econmy. *Journal of Business Venturing*, 28(6), 708-727.

Castro, R. J. (2008). Indicators of Enrepreneurship Activity Some Methodological Contributions. *International Journal Enrepreneurship andsmall Business*, p. page 607.

Cláudia P. Ribau, A. C. (2019). The role of exploitative and expioratory innovation in esport Performance: an analysis of plastics industry SMEs. *European Journal of International Management, 13*(2), 246-224.

Managment .strategry Entrepreneurial Orientation and .(2007) .Dess.Gregory. Lumpkin G
.67-45 الصفحات، *studdies*

Journal of the .Intrapreneurship in Australian firms .(2005) .Dougles, Antoncic. Fitzsimmons .27-11,17 ،*Australian and New Zealand Academy of Management*

Boston , *.Principles of Financial Management* .(2015) .Gitman , Chad J, Zutter Lawrence J .Massachusetts US: Pearson Education

Linking two dimensions of entrepreneurial orientation .(2001) .Gregory G Dess G.T Lumpkin *Journal of* .to firm Performance: The moderating role of environment and industry life cycle .451 -429 ،*Business Venturing*

.california: Management Review .*Strategе Making in three modes* .(1973) .H Mintzberg

Heinonen, & toivonen. (2003). Intrapreneurial behavior and organizational renewal. *International jornal of Entreprenureshipand and innovation Managment*, (2-3) , 143-159.

Leveraging Entrepreneurial Ambition and Innovation : A Global .(2015) .Herrington Drexler World Economic Forum *."Perspective on Entrepreneurship,Competitiveness and Development* .Switzerland: www.weforum.org

Entrepreneurial oOrientation es .(2010) .Hills. E .G , Hulttman. C ,Sclove. L. S Kilenthong .P .the Determinant of Entrepreneurial Matketing Behaviors ،*Journal of Strategic Marketing* الصفحات 459-473.

.A pradigm of entrepreneurship : entrepreneurial management .(1990) .Jarillo Stevenson .*Strategic Management journal*

th 15 المجلد) *Fundamentals of Financial Managment* .(2019) .Joel F .Hostton Eugen f .Brigham .Boston Massachusetts: Cengage Learning .(Edition

U,dersyanding entrepreneurial intention : Adeveloped integrated .(2019) .al Esfandiar &,.K .structural modelapproach ،*journal of business Reseach* الصفحات 182-172pp.

Krueger Jr, N. a. (2000). Cometing models of entrepreneurial intentions. *Journal of business venturing*, pp. 15(5--6)pp 411-432.

Evaluating Innovation and Export Capabilities of .(2020) .Mauricio Camargo Manon Enjorals *Journal of Technology* .SMEs: Toward aMulti-Criteria Decision-Making Methodology .73 - 86 ،(1)*15 ،Innovation & Management*

The Influence of Changes in .(2013) .Pankij C. Patel, and James O. Fiet Patrick M. Kreiser .567-539 ،*Entrepreneurship Theory and Practice* .Social Capital on Firm-Founding Activities

.Entrepreneurship, Small Business and Economic Growth .(.2004) .R. and Wennekrs, S. Thurik .149 -140 ,11 ،*Journal of Small Business and Enterorise Development*

.(th edition10 المجلد) *Entrepreneurship* .(2017) .R.D. Peters, M.P., Shepherd, D.A Hisrich .McGraw-Hill Education

New *.Corporate Finance* .(2019) .Randolph W.Westerfield , Jeffrey F .Jaffe Stephan A. Roos .York: McGraw-Hill Education

Cognitive Framework of High-Growth .(2016) .Nicholas Harkiolakis & Ronald Jean Degen Entrepreneurs and Reasons for the Almost Complete Absence of High-Growth Ambition of Early-Stage Entrepreneurs in Brazil. تأليف *Entrepreneurship and the Industry Life Cycle* (الصفحات 247-268). Brazil.

Glopal Report.Global Entreprenurship Monitor .(2014) .Arreola,D.M singer &,S. Amorós , J. E London Business School: *.2014 Global report .Retrieved* .http://www.gemconsortium.org/reportfrom

Jarilloة Stevenson. (بلا تاريخ).

How innovation impacts firms export survival : Does export .(2019) .Xiaming Liu Liu Dai mode matter ? *the World Economy ، 43*(2)، 480-443.

أحمد إبراهيم. (2019). *ريادة الأعمال* (المجلد الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: الدار الأكاديمية للعلوم.

أحمد محمد بكري موسى. (2018). *منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية*. جامعة الأزهر: مجلة كلية التربية.

الديلمي، باسم طارق فنوص. (2019). *أثر ممارسات القيادة التحويلية في تحقيق ريادة الأعمال دراسة ميدانية في كليات الاهلية*. جامعة آل البيت: المفرق.

الطائي ، يوسف. (2016). *ادارة الاستثمار والتمويل* (المجلد الاولى). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العلاق، بشير. (2019). *اساسيات الادارة المالية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الغريبي، سعاد. (2020). *ريادة الأعمال وتمويل المشاريع الريادية*. الجزائر: دار المعرفة.

الغريبي،الغريبي. (2020/2019). *هو مقاربة ملركبة بين مرجع التقييم المالي وتمويل المشاريع الريادية*.

بن سعيد ، أحمد. (2018). *التمويل في المؤسسات*. بيروت: دار الكتاب العلمية.

تقرير دولة قطر. (2017). *المرصد العالمي لريادة الأعمال*. قطر: بنك قطر للتنمية.

حسين، و فريد. (2017). *التحليل المالي واتخاذ القرارات*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خديجة عرقوب. (21 أوت, 2021). مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال ، دراسة حالة: رواد ريالي - برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال. *مجلة إستراتيجة والتنمية*، 336-341.

د.ناصر محمد الشريف. (01 مارس, 2021). النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط. *مجلة البحوث العلمية والدراسات التجارية*، الصفحات 243-252.

رشيد، محمد. (2016). *المالية للمشروعات الصغيرة ومناهية الصغر*. بيروت: دار الكتاب العلمية.

سعيد أوكيل. (2017). *ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقاربة شاملة وعملية* . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

سلطان ، حكمت رشيد ، وعثمان، محمود محمد أمين. (2022). مفاهيم معاصرة في الإدلرة الإستراتيجية. *الطبعة الأولى*، ص2 / 166. عمان ، الأردن: شركة دار أكاديميون للنشر والتوزيع.

صالح ، هدى دياب أحمد. (2015). أساليب المحاسبة الإدارية ودورها في تحقيق الريادة في المؤسسات الفندقية. *مجلة جامعة القدس المفتوحةللأبحاث والدراسات*، 37.

قـائـمـة الـمـصـادر و الـمـراجـع

عزيز، لميس ،عدنان. (2021). تأثير السلوك الريادي والاستغراق الوظيفي في تقليل الأنومية التنظيمية / بحث استطلاعية في وزارة الصناعة والمعادن. *رسالة ماجيستير*، ص (64). العراق: جامعة بغداد.

عمر وصفي عقيلي، (2018). *إدارة مشروعات الأعمال الصغيرة* (المجلد الطبعة الأولى). عمان-الأردن: دار وائل.

عوجه، أزهار مراد. (2017). دور خفة الحركة الإستراتيجية في تعزيز السلوك الريادي/ دراسة تحليلية لأراء عينة من مدراء فنادق النجف الأشرف ،. ص (290). مجلة الغزي للعلوم الإقتصادية والإدارية.

قريشي،محمد. (2020). *تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

محمد. (2019). *تقييم المشاريع الإستثمارية*. الجزائر: دار المطالعة.

محمد علواني. (2020). إسهامات ريادة الأعمال في نمو الإقتصاد.

محمد فواز ، محمود منصور. (26 يونيو, 2025). السلوك الريادي ودوره في التجديد الاستراتيجي دراسة تطبيقية على مصانع قطاع غزة. *إدارة الأعمال - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم*، ص7-8.

محمد قوجيل. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر . *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، . ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.

مصطفى يوسف كافي. (2016). *ريادة الأعمال و إدارة المشارع الصغيرة*. عمان-الأردن: دار أسامة.

ميساوي عبدالباقي. (2020). *مقاربة تطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال*. (المجلد 10 ، العدد 01 مكرر ، الجزء 02، المحرر) مجلة الإستراتيجية والتنمية.

ميسون علي حسين. (2013). *ريادة الأعمال _ ريادة في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي*. العراق: مجلة جامعة بابل (العلوم الإنسانية).

نافع ، سعيد عبده. (2018). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي . *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية : جامعة الجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية*، 15.

قائمة المصادر والمراجع

الـمـلاحق

قـائـمـة الـمـلاحق

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	102	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	102	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,864	45

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
النية الريادية	4.1431	.63144	102
الموقف اتجاه ريادة الاعمال	4.2686	.50306	102
الكفاءة الذاتية	3.7000	.59619	102
القيام الدينية	4.4922	.62469	102
سياسات وبرامج الدعم الحكومي	3.4020	.66846	102
الموقف المالي	3.1667	.58539	102
القدرات الريادية	4.1078	.53375	102

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.587[a]	.345	.338	.51370	.345	52.603	1	100	.000
2	.638[b]	.407	.395	.49109	.062	10.422	1	99	.002
3	.660[c]	.435	.418	.48176	.028	4.869	1	98	.030

a. Predictors: (Constant), القدرات الريادية

b. Predictors: (Constant), الكفاءة الذاتية, القدرات الريادية

c. Predictors: (Constant), الموقف اتجاه ريادة الاعمال, الكفاءة الذاتية, القدرات الريادية

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13.881	1	13.881	52.603	.000[b]
	Residual	26.389	100	.264		
	Total	40.270	101			
2	Regression	16.395	2	8.197	33.991	.000[c]
	Residual	23.875	99	.241		
	Total	40.270	101			
3	Regression	17.525	3	5.842	25.169	.000[d]
	Residual	22.745	98	.232		
	Total	40.270	101			

a. Dependent Variable: النية الريادية

b. Predictors: (Constant), القدرات الريادية

c. Predictors: (Constant), القدرات والكفاءة الذاتية

d. Predictors: (Constant), القدرات والكفاءة الذاتية والموقف اتجاه ريادة الاعمال

Coefficients[a]

		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.290	.397		3.252	.002
	القدرات الريادية	.695	.096	.587	7.253	.000
2	(Constant)	.684	.423		1.617	.109
	القدرات الريادية	.589	.097	.498	6.057	.000
	الكفاءة الذاتية	.281	.087	.265	3.228	.002
3	(Constant)	.088	.495		.177	.860
	القدرات الريادية	.541	.098	.457	5.530	.000
	الكفاءة الذاتية	.232	.088	.219	2.629	.010
	الموقف اتجاه ريادة الاعمال	.228	.104	.182	2.207	.030

a. Dependent Variable: النية الريادية

Excluded Variables[a]						
Model		Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
						Tolerance
1	الموقف اتجاه ريادة الاعمال	.237[b]	2.880	.005	.278	.905
	الكفاءة الذاتية	.265[b]	3.228	.002	.309	.887
	القيم الدينية	.054[b]	.610	.543	.061	.858
	الدعم الحكومي	.145[b]	1.779	.078	.176	.966
	الموقف المالي	.185[b]	2.296	.024	.225	.966
2	الموقف اتجاه ريادة الاعمال	.182[c]	2.207	.030	.218	.847
	القيم الدينية	.054[c]	.646	.520	.065	.858
	الدعكم الحومي	.071[c]	.859	.393	.086	.869
	الموقف المالي	.111[c]	1.334	.185	.134	.854
3	القيم الدينية	.048[d]	.581	.562	.059	.857
	الدعم الحكومي	.064[d]	.778	.438	.079	.867
	الموقف المالي	.104[d]	1.274	.206	.128	.852

a. Dependent Variable: النية الريادية

b. Predictors in the Model: (Constant), القدرات الريادية

c. Predictors in the Model: (Constant), الكفاءة الذاتية, القدرات الريادية

d. Predictors in the Model: (Constant), الموقف اتجاه ريادة الاعمال, الكفاءة الذاتية, القدرات الريادية

Correlations

		EI	ATE	ESE	RV	GS	PAF	EA
Pearson Correlation	النية الريادية	1.000	.395	.433	.267	.248	.287	.587
	موقف اتجاه ريادة الاعمال	.395	1.000	.329	.146	.169	.170	.308
	الكفاءة الذاتية	.433	.329	1.000	.125	.356	.378	.337
	القيم الدينية	.267	.146	.125	1.000	.128	.091	.377
	الدعم الحكومي	.248	.169	.356	.128	1.000	.549	.183
	الموقف المالي	.287	.170	.378	.091	.549	1.000	.183
	القدرات الريادية	.587	.308	.337	.377	.183	.183	1.000
Sig. (1-tailed)	النية الريادية	.	.000	.000	.003	.006	.002	.000
	موقف اتجاه ريادة الاعمال	.000	.	.000	.072	.044	.044	.001
	الكفاءة الذاتية	.000	.000	.	.105	.000	.000	.000
	القيم الدينية	.003	.072	.105	.	.100	.183	.000
	الدعم الحكومي	.006	.044	.000	.100	.	.000	.032
	الموقف المالي	.002	.044	.000	.183	.000	.	.032
	القدرات الريادية	.000	.001	.000	.000	.032	.032	.
N	لنية الريادية	102	102	102	102	102	102	102
	موقف اتجاه ريادة الاعمال	102	102	102	102	102	102	102
	الكفاءة الذاتية	102	102	102	102	102	102	102
	القيم الدينية	102	102	102	102	102	102	102
	الدعم الحكومي	102	102	102	102	102	102	102
	موقف اتجاه ريادة الاعمال	102	102	102	102	102	102	102
	القدرات الريادية	102	102	102	102	102	102	102

فـهرس الـمحتـويـا ت

فـهـرس الـمـحـتـويـات

شكر وعرفان 3

الإهداء 1 4

الإهداء 2 5

الملخص: 6

الـمـقـدمـة . . . . . أ

الفصل الأول : 1

الإطار النظري للدراسة 1

المبحث الاول : السلوك الريادي والموقف المالي 3

المطلب الأول: السلوك الريادي Entrepreneurial behavior 3

الفرع الأول :مفهوم السلوك الريادي ونماذجه 3

الفرع الثاني: أهمية السلوك الريادي وأهدافه: 17

الفرع الثالث: أبعاد السلوك الريادي وعوامله المؤثرة 18

المطلب الثاني : الموقف المالي..... 27

1الفرع الأول : تعريف موقف المالي :..... 27

الفرع الثاني: مكونات الموقف المالي : 28

الفرع الثالث :مصادر الموقف المالي :..... 29

المطلب الثالث : العلاقة بين الموقف المالي والنية الريادية 29

الفرغ الأول: تأثير الموقف المالي على النية الريادية:..... 29

الفرع الثاني: أهم مشاكل المالية التي يواجهها رواد الأعمال :..... 30

الفرغ الثالث :غياب الثقافة المالية أهم مصدر للمشاكل المالية التي يواجهها رواد الأعمال:..... 32

المبحث الثاني :الدراسات السابقة: 35

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية والاجنبية 36
المطلب الثاني: الفرق بين دراسات السابقة ودراسة الحالية ونموذج الدراسة..... 40
المطلب الثالث :نموذج الدراسة :..... 43
خلاصة الفصل : 44
الفصل الثاني : 45
الإطار التطبيقي للدراسة 45
المبحث الأول : التعريف بميدان الدراسة 47
المطلب الأول : ماهية مركز تطوير المقاولاتية..... 47
الفرع الأول : نشأة مركز تطوير المقاولاتية..... 47
الفرع الثاني : الأنشطة التي يقوم بها مركز تطوير المقاولاتية(CDE) 47
المطلب الثاني : مهام و برامج مركز تطوير المقاولاتية..... 48
الفرع الأول : مهام مراكز المقاولاتية 48
الفرع الثاني : برنامج التكوين في مراكز المقاولاتية: 49
المطلب الثالث : أهداف والتحديات لمركز تطوير المقاولاتية..... 50
الفرع الأول : اهداف مركز تطوير المقاولاتية..... 50
الفرع الثاني : التحديات التي يواجهها المركز والمشاريع..... 50
المبحث الثاني: الطرق المستخدمة في الدراسة التطبيقية 51
المطلب الأول: منهج و مجتمع الدراسة..... 51
المطلب الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة..... 51
المطلب الثالث : اختبار صحة نموذج الدراسة..... 61
خلاصة الفصل : 67
الـخاتـمـة الـعـامـة : 68

قـائـمـة الـمـلاحق

قـائـمـة الـمـصـادر و الـمـراجع 71
الـمـراجع الـعـربـيـة و الاجـنـبـيـة 72
الـمـلاحق..... 77
فـهـرس الـمـحـتـويـات..... 85